أنشودة الحقائق

تأملات روحية يومية

كريس أوياكيلومي

LoveWorld Publishing

ما لم يذكر خلاف ذلك، فإن جميع اقتباسات الكتاب المقدس مأخوذة من ترجمة فان داي للكتاب المقدس.

مصطلحات الكتابية المستخدمة:

- حياة كتاب الحياة (KEH)
- ترجمة الكتاب المقدس بالعامية المصرية (ت ع م)
- ترجمة الكتاب المقدس بالعامية الشرقية
- ترجمة الكتاب المقدس السويدية (ت.ك.س)
- ترجمة الكتاب المقدس الرشيفية (SAB)

حقوق الطبع محفوظة

ISSN 1596-6984

الطبعة الأولى يناير 2026

Copyright © 2026 by LoveWorld Publishing

For More Information:-

www.rhapsodyofrealities.org
email: rorcustomercare@loveworld360.com

المقدمة

تم تجميع وإصدار نسخة هذا الشهر من كتاب التأمل اليومي لمساعدتك على التواصل الروحي بشكل أعمق، ليمنحك الراحة من الضغوط والقلق الذي يواجهه كل إنسان في الحياة.

فالهدف الرئيسي لهذا الكتاب هو مساعدتك على تغيير حياتك وتحويلها إلى حياة مليئة بالسعادة والرضا من خلال علاقتك الشخصية بالله.

كيف تستفيد بالكامل من هذا الكُتَيب التعبدي؟

- اقرأ وتأمل كل مقالة بعناية. رَدِد الصلوات وإعلانات الإيمان بصوت عالٍ لنفسك يوميًا، هذا سيضمن لك الحصول على نتائج كلمة الله التي تريدها في حياتك.
- اقرأ الكتاب المقدس بالكامل خلال عام واحد أو عامين باستخدام أيًا من النماذج المُعدة لذلك.
- يُمكنك أيضًا تقسيم القراءات اليومية إلى قسمين، قراءة صباحية وأخرى مسائية.
- استخدم هذا الكُتَيب مُدونًا في روح الصلاة أهدافك الشهرية وليساعدك الله في انجازاتك وما تحققه الواحدة تلو الأخرى.

استمتع بحضور الله المجيد والفرصة التي تأخذ عينيك بعيدًا من الكلمة!

ليباركك الله!

الأخ كريستوفر يوكي يومي

الارسالية مستمرة

«قَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «طَعَامِي أَنْ أَعْمَلَ مَشِيئَةَ الَّذِي أَرْسَلَنِي وَأُتَمِّمَ عَمَلَهُ» (يوحنا ٤: ٣٤)

تنفيذ مشيئة الآب وتتميم عمله كان هو محور اهتمام الرب ورغبته القصوى؛ كان ذلك ما يرضيه ويشبعه. ونفس هذا الروح والقناعة ما يدفعنا لإتمام الكرازة الكاملة بالإنجيل لجميع الأمم بحلول نهاية عام ٢٠٢٥. لكن رسالة الإنجيل مستمرة.

علينا الاستمرار في الكرازة وتعليم الأمم كيف يجب أن يحيوا كما يوجهنا الرب في متى ٢٨: ١٩-٢٠: «فَاذْهَبُوا وَتَلْمِذُوا جَمِيعَ الأُمَمِ وَعَمِّدُوهُمْ بِاسْمِ الآبِ وَالابْنِ وَالرُّوحِ الْقُدُسِ. وَعَلِّمُوهُمْ أَنْ يَحْفَظُوا جَمِيعَ مَا أَوْصَيْتُكُمْ بِهِ. وَهَا أَنَا مَعَكُمْ كُلَّ الأَيَّامِ إِلَى انْقِضَاءِ الدَّهْرِ. آمِين». هذه هي مشيئة الآب، وينبغي أن تكون هذه هي رؤيتك، وأن تُشكّل أولويات حياتك.

تحتاج الأمم أن تتعلم كلمة الله؛ تحتاج إلى التلمذة والتجهيز استعدادًا لمجيء الرب. وقد أعطانا الله انشودة الحقائق كأداة إلهية لهذا الغرض. بواسطتها، وبقوة الروح القدس، نُعلّم شعب الله ونساعدهم أن يعيشوا بأقصى قدراتهم في المسيح.

يقول حبقوق ٢: ١٤: «لأَنَّ الأَرْضَ تَمْتَلِئُ مِنْ مَعْرِفَةِ مَجْدِ الرَّبِّ كَمَا تُغَطِّي الْمِيَاهُ الْبَحْرَ». اجعل هذه الرؤية دافعًا لحياتك. فكل نفس تربحها، وكل نسخة من «انشودة الحقائق» توزعها، وكل بذرة تقدمها بإيمان في سبيل انتشار الإنجيل، تُسهم جميعها في تحقيق الرؤية العظيمة لحبقوق ٢: ١٤.

لذلك، لا تدع شيئًا يُشتّت انتباهك. عِشْ بفرح وبهجة

الكشف عن حياة المسيح للآخرين، وتعليمهم حول سموّ البرّ الذي نملكه في المسيح وسيادته المطلقة. التزم بتلمذة الأمم، وتعليمهم، وتثبيتهم في حقّ الإنجيل.

صـــلاة

أبي الغالي، أشكرك لأنك اخترتني لأكون جزءًا من عملك في هذه الأيام الأخيرة. أنا أعيش من أجل إتمام رسالتك الإلهية بتعليم جميع الأمم والتأثير في الناس حول العالم بمعرفة كلمتك الحية. يقويني الروح القدس ويحفزني ويمنحني القوة لهذه المهمة العظيمة، لأن حياتي مكرسة لمجدك ولامتداد ملكوتك، باسم يسوع. آمين.

دراسات أُخرى

متى ٢٨: ١٩-٢٠
حبقوق ٢: ١٤
مرقس ١٦: ١٥-١٦

خطة قراءة كتابية لمدة عام
متى ١ ، تكوين ١-٢

خطة قراءة كتابية لمدة عامين
أعمال الرسل ٥: ٣٣-٤٢ ، نحميا ٣

رسالة خلاص المسيح

«وَيُكْرَزُ بِبِشَارَةِ الْمَلَكُوتِ هَذِهِ فِي كُلِّ الْمَسْكُونَةِ شَهَادَةً لِجَمِيعِ الأُمَمِ. ثُمَّ يَأْتِي الْمُنْتَهَى» (متى ٢٤: ١٤)

إن رسالة خلاص المسيح هي اجابة الله تجاه الظلام والضلال الذي في العالم. ومن مسؤوليتنا أن نضمن وصولها إلى كل من يسمعها ويقبلها قبل مجيء الرب الثاني. قال الرب إن الإنجيل سيُكرز به في كل العالم كشهادةً، ثم تأتي النهاية.

هذا يعني أن مسار التاريـخ تم تصميمه بحيث أن الكنيسة يجب أن تتم العمل. وأنت جزء من الجيل المُختار لإتمام هذه المهمة. فلا تقف مكتوف الأيدي تشاهد الآخرين يقومون بالعمل. شارك بفعالية من خلال صلاة التشفع، والمشاركة الاستراتيجية في المبادرات الخاصة الإنجيل، وتقديم الدعم المالي، والشهادة الجريئة.

لقد جهَّزك روح الله حتى تصل إلى عالمك. يقول الكتاب المقدس في رسالة كورنثوس الثانية ٣: ٥-٦: «لَيْسَ أَنَّنَا كُفَاةٌ مِنْ أَنْفُسِنَا أَنْ نَفْتَكِرَ شَيْئاً كَأَنَّهُ مِنْ أَنْفُسِنَا، بَلْ كِفَايَتُنَا مِنَ اللهِ، الَّذِي جَعَلَنَا كُفَاةً لأَنْ نَكُونَ خُدَّامَ عَهْدٍ جَدِيدٍ...». ويقول سفر أعمال الرسل ١: ٨ «لَكِنَّكُمْ سَتَنَالُونَ قُوَّةً مَتَى حَلَّ الرُّوحُ الْقُدُسُ عَلَيْكُمْ وَتَكُونُونَ لِي شُهُوداً فِي أُورُشَلِيمَ وَفِي كُلِّ الْيَهُودِيَّةِ وَالسَّامِرَةِ وَإِلَى أَقْصَى الأَرْضِ».

تذكر، الرسالة مستمرة. إن تكليف الروح القدس والضرورة المُلحة امران واضحان: «الَّذِي يُرِيدُ أَنَّ جَمِيعَ النَّاسِ يَخْلُصُونَ وَإِلَى مَعْرِفَةِ الْحَقِّ يُقْبِلُونَ. لأَنَّهُ يُوجَدُ إِلَهٌ وَاحِدٌ وَوَسِيطٌ وَاحِدٌ بَيْنَ اللهِ وَالنَّاسِ: الإِنْسَانُ يَسُوعُ الْمَسِيحُ، الَّذِي بَذَلَ نَفْسَهُ فِدْيَةً لأَجْلِ الْجَمِيعِ...» (١ تيموثاوس ٢: ٤-٦).

فهو الحل لكل مشكلة، والشفاء من الألم والاحباط والفساد والمرض الذي في العالم. لذلك لانه مانح الحياة. هو الإله الحق والحياة الأبدية: «وَنَعْلَمُ أَنَّ ابْنَ اللهِ قَدْ جَاءَ وَأَعْطَانَا بَصِيرَةً لِنَعْرِفَ الْحَقَّ. وَنَحْنُ فِي الْحَقِّ فِي ابْنِهِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ. هَذَا هُوَ الإِلَهُ الْحَقُّ وَالْحَيَاةُ الأَبَدِيَّةُ» (١ يوحنا ٥: ٢٠).

صـــلاة

أبي الغالي، أشكرك لأنك كلفتني بمسؤولية الإنجيل. روحك القدوس يقويني لأصل إلى العالم برسالة محبة المسيح وقوته وبره. من خلالنا، ستُعرف نعمتك وحقك في كل مكان وتزدهر وتسود في كل أمة، باسم يسوع. آمين.

دراسات أُخرى

مرقس ١٦: ١٥
رومية ١: ١٦
متى ٢٨: ١٩-٢٠

خطة قراءة كتابية لمدة عام
متى ٢ ، تكوين ٣-٥

خطة قراءة كتابية لمدة عامين
اعمال الرسل ٦: ١-٨ ، نحميا ٤-٥

إلهِم ايمان الآخرين

«أَقُولُ لَكُمْ إِنَّهُ يُنْصِفُهُمْ سَرِيعاً! وَلَكِنْ مَتَى جَاءَ ابْنُ الإِنْسَانِ أَلَعَلَّهُ يَجِدُ الإِيمَانَ عَلَى الأَرْضِ؟» (لوقا ١٨: ٨)

الإيمان هو لغة المملكة. به نعيش ونخدم ونرضي الله. قد طرح الرب يسوع سؤالًا مهمًا في شاهدنا الافتتاحي: «مَتَى جَاءَ ابْنُ الإِنْسَانِ أَلَعَلَّهُ يَجِدُ الإِيمَانَ عَلَى الأَرْضِ؟» مهمتنا ليست فقط التبشير بالخلاص، بل أيضًا تعليم الأمم كيفية الحياة بالإيمان.

الإيمان ليس فكرة دينية، بل هو مبدأ روحي نجعل به الحقائق الإلهية واقعًا في هذا العالم المادي. الإيمان يدعو الأشياء غير الموجودة وكأنها موجودة. الإيمان هو العمل بكلمة الله، هو تطبيق ما تُصدقه، هو تنفيذ ما تقوله الكلمة، بغض النظر عن الظروف أو المشاعر. عندما تتعلم العيش بهذه الطريقة، لن يكون شيء مستحيلاً عليك.

قال الرب يسوع: «...فَالْحَقَّ أَقُولُ لَكُمْ: لَوْ كَانَ لَكُمْ إِيمَانٌ مِثْلُ حَبَّةِ خَرْدَلٍ لَكُنْتُمْ تَقُولُونَ لِهَذَا الْجَبَلِ: انْتَقِلْ مِنْ هُنَا إِلَى هُنَاكَ فَيَنْتَقِلُ وَلاَ يَكُونُ شَيْءٌ غَيْرَ مُمْكِنٍ لَدَيْكُمْ» (متى ١٧: ٢٠). تحدَّ الآخرين بإيمانك. أثناء مشاركتك للإنجيل، اجعل كلماتك تنبض بالثقة والانتصار وسيادة كلمة الله. ساعد الآخرين على فهم أن حياة الإيمان هي حياة مليئة بالإمكانيات الإلهية. الإيمان دائمًا مُثمر، لأنه مبني على كلمة الله الحية، التي لا جدال فيها، ولا تشوبها شائبة، ولا تُخطئ، ولا تتغير، وهي كُلية القدرة. هللويا!

أُقر وأعترف

أنا ممتلئ بالإيمان؛ كلماتي وأسلوب حياتي يُلهمان الإيمان في الآخرين ويُثمران نتائج إلهية. لا شيء مستحيل عليّ لأني أعيش وفقًا لكلمة الله. من خلالي، يأتي الكثيرون إلى ملكوت الله ويتعلمون كيف يعيشون حياة الإيمان في المسيح يسوع. آمين!

دراسات أُخرى

رومية ١٠: ١٧

عبرانيين ١١: ١-٦

كورنثوس الثانية ٥: ٧

خطة قراءة كتابية لمدة عام

متى ٣ ، تكوين ٦-٨

خطة قراءة كتابية لمدة عامين

اعمال الرسل ٦: ٩-١٥ ، نحميا ٦

مفهوم المسحة

«وَأَمَّا أَنْتُمْ فَالْمَسْحَةُ الَّتِي أَخَذْتُمُوهَا مِنْهُ ثَابِتَةٌ فِيكُمْ، وَلاَ حَاجَةَ بِكُمْ إِلَى أَنْ يُعَلِّمَكُمْ أَحَدٌ، بَلْ كَمَا تُعَلِّمُكُمْ هَذِهِ الْمَسْحَةُ عَيْنُهَا عَنْ كُلِّ شَيْءٍ، وَهِيَ حَقٌّ وَلَيْسَتْ كَذِباً. كَمَا عَلَّمَتْكُمْ تَثْبُتُونَ فِيهِ» (يوحنا الأولى ٢: ٢٧)

يعتقد بعض المسيحيين أن المسحة شيءٌ يأتي ويذهب، لكن هذه ليست حقيقتك كخليقة جديدة في المسيح. مسحة الله باقية فيك إلى الأبد. إنها حضور وقوة الروح القدس التي تؤهلك وتُمكنك للعمل في الحياة الإلهية.

في العهد القديم، كان الملوك والكهنة يُمسحون بالزيت كرمز للتكريس. أما في العهد الجديد، فالأمر مختلف. عندما نلتَ الروح القدس، لقد استقبلتَ شخصًا في حياتك. نلتَ ملء الروح ليس بمقدار معين، وليس جزء منه، وليس بدرجة معينة. بل لديك كمال روح الله ساكنًا فيك، بقوة.

لستَ بحاجة إلى طلب المزيد من المسحة أو المزيد من القوة من الله. ما تحتاجه هو إدراك أكبر لمن يسكن فيك. كلما ازداد وعيك لحضوره، ازدادت نعمته وقوته التي تعمل من خلالك. توقف عن «انتظار» مجيء المسحة؛ إنها موجودة فيك بالفعل. إنّ هذه النعمة تُعلّمك، وتُرشدك، وتُقوّيك، وتُمكّنك من النجاح والتأثير، كما ورد في الشاهد الافتتاحي. عِشْ بهذا الادراك كل يوم.

أُقر وأعترف

أنا ممتلئٌ بالحكمة الإلهية، والقوة، والقدرة على إنجاز كل مهمة. تعمل قوة الله فيّ ومن خلالي بقوةٍ عظيمة، فتُنتج التميز في كل ما أفعله، لأن الروح القدس يسكن فيّ. هو يُرشدني ويُعلّمني كل شيء؛ وهو يُمكّنني من النجاح والتأثير. مبارك الرب!

دراسات أُخرى

يوحنا ٣: ٣٤

كورنثوس الثانية ١: ٢١-٢٢

يوحنا ١٤: ١٦-١٧

خطة قراءة كتابية لمدة عام

متى ٤ ، تكوين ٩-١١

خطة قراءة كتابية لمدة عامين

أعمال الرسل ٧: ١-١١ ، نحميا ٧-٨

لديك ملء الروح الكامل

«لأَنَّ الَّذِي أَرْسَلَهُ اللَّهُ يَتَكَلَّمُ بِكلاَمِ اللَّهِ. لأَنَّهُ لَيْسَ بِكَيْلٍ يُعْطِي اللَّهُ الرُّوحَ» (يوحنا ٣: ٣٤)

كما ناقشنا في المقالة السابقة، عندما نلتَ الروح القدس، لم تأخذ جزءًا منه، بل نلتَ كمال الروح. فالله لا يُعطي الروح القدس بمقدارٍ في العهد الجديد. لقد نلتَ الروح نفسه الذي أقام الرب يسوع من بين الأموات، والذي مكّنه من صنع المعجزات، وشفاء المرضى، وإخراج الشياطين، وإحياء الموتى.

والآن بعد أن وُلدتَ من جديد، لا تنتظر فيض آخر أو بُعد أعلى للروح؛ فهو موجود فيك بالكامل. ما تحتاجه هو الاظهار الجريء لشخصه وحضوره فيك. كلما ازداد وعيك بسكنى الروح فيك، كلما تجلّى ظهوره لك ومن خلالك.

الروح القدس ليس شعورًا، ولا رياحًا، ولا قوة؛ إنه الآب الساكن فيك، كما قال الرب يسوع في يوحنا ١٤: ١٠: «... الآبَ الْحَالَّ فِيَّ هُوَ يَعْمَلُ الأَعْمَالَ». عندما قال هذا، كان يشير إلى الروح القدس. لذلك، ارفض أن تظن عن نفسك أنك محدود أو ضعيف أو مُعاق. أنت مُفعم بالطاقة الإلهية والحكمة والقدرة.

أنت أعظم من مُنتصر. أنت قادر على كل شيء. لقد غلبت الشيطان، وغلبت العالم، وكل عداوة ومحنة، لأن الأعظم يسكن فيك: «أَنْتُمْ مِنَ اللهِ أَيُّهَا الأَوْلاَدُ، وَقَدْ غَلَبْتُمُوهُمْ لأَنَّ الَّذِي فِيكُمْ أَعْظَمُ مِنَ الَّذِي فِي الْعَالَمِ» (١ يوحنا ٤: ٤).

عندما تتكلم، فالله يتكلم من خلالك. عندما تضع يديك على المرضى، فالروح القدس يخدم من خلالك. أنت هيكله

الحي، ومسكن شهادته، وتابوت حضوره. أنت تحمل مجده وبره ونعمته ومحبته أينما ذهبت.

صـــلاة

شكرًا لك أيها الآب المبارك، لأنك منحتني ملء الروح؛ حضوره وقوته فاعلان فيّ، يُنتجان التميز والنصر والنجاح في كل مجال من مجالات حياتي. أنا ممتلئ بالحكمة والقوة الإلهية، وأُظهر اليوم مجد وسلطان المسيح، باسم يسوع. آمين.

دراسات أُخرى

رومية ٨: ١١
كولوسي ٢: ٩-١٠
يوحنا ١٤: ١٦-١٧

خطة قراءة كتابية لمدة عام
متى ٥: ١-٢٠ ، تكوين ١٢-١٤

خطة قراءة كتابية لمدة عامين
أعمال الرسل ٧: ١٢-٢١ ، نحميا ٩

النعمة والمسحة

«وَلَكِنْ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنَّا أُعْطِيَتِ النِّعْمَةُ حَسَبَ قِيَاسِ هِبَةِ الْمَسِيحِ» (افسس ٤: ٧)

يوجد فرق جوهري بين النعمة والمسحة. يستخدم كثيرون المصطلحين بشكل متبادل، إلا أن كلمة الله تُبين أنهما ليسا نفس الشيء. تشير المسحة إلى التكريس وسكنى الروح القدس، وهي القوة التي تُميزك وتخصصك لتحقيق الهدف الإلهي.

أما النعمة من الناحية الاخرى، فتشير إلى القدرة الإلهية والاحسان الممنوح لك وفقًا لدعوتك ومسؤوليتك الخاصة في جسد المسيح. كل مسيحي نال المسحة نفسها، لأن الروح القدس نفسه هو الذي يسكن فينا جميعًا. هذه المسحة باقية فيك الى الابد، لا تنقص أبدًا، وتجلب نعمة خاصة إلى حياتك. «وَلَكِنْ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنَّا أُعْطِيَتِ النِّعْمَةُ حَسَبَ قِيَاسِ هِبَةِ الْمَسِيحِ» (أفسس ٤: ٧).

مع ذلك، تعمل النعمة بطريقة مختلفة. يمكنك أن تنمو في النعمة (٢ بطرس ٣: ١٨)، ويمكن أن تتضاعف النعمة في حياتك (٢ بطرس ١: ٢)، ويمكنك أن تنال المزيد من النعمة، كما يقول الكتاب المقدس: «...يُعْطِي نِعْمَةً أَعْظَمَ...» (يعقوب ٤: ٦). نعم، هو يزيد النعمة، لكنه لا يزيد المسحة. يمكنك أن تنمو في النعمة كلما ازداد نموك في الإيمان، وفي معرفة الله وفي اكتشاف إعلان الرب يسوع المسيح.

تُحدد النعمة مدى تأثيرك وفعاليتك في الدعوة التي كلفك الله بها. لذلك، اعلم أنه رغم امكانية أن تزداد نعمتك، فإن مسحتك كاملة. لديك بالفعل ملء الروح. عش بهذا الفهم،

ودع نعمة الله في حياتك تتضاعف من خلال معرفتك بالله وشركتك مع كلمته. هللويا!

صـــلاة

أبي الغالي، أشكرك لانك منحتني كامل روحك بلا حدود، كما اشكرك على النعمة التي تُمكنني من إتمام دعوتي الإلهية. انا أسيرُ بإدراك تامٍ بأنني كامل المسحة ومُمكن من قِبَل الروح القدس لأُحقِق القصد والهدف في حياتي. وكلما ازداد نموي في نعمة ومعرفة، ازدادت النتائج في حياتي، وازداد تأثيري، وأثماري، باسم يسوع. آمين.

دراسات أُخرى

بطرس الثانية ١: ٢
يوحنا الأولى ٢: ٢٧
كورنثوس الثانية ٩: ٨

خطة قراءة كتابية لمدة عام
متى ٥: ٢١-٤٨ ، تكوين ١٥-١٧

خطة قراءة كتابية لمدة عامين
أعمال الرسل ٧: ٢٢-٣٢ ، نحميا ١٠

مثمر في جميع الأوقات

«وَيَكُونُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَنَّ حِمْلَهُ يَزُولُ عَنْ كَتِفِكَ وَنِيرَهُ عَنْ عُنُقِكَ وَيَتْلَفُ النِّيرُ بِسَبَبِ السَّمَانَةِ» (اشعياء ١٠: ٢٧)

إن بركة الله تعمل في حياتك أينما كنت ومهما كان من يعارضك. لا يهم إن كانت البيئة حولك معادية لك أو في صفك؛ فأنت ناجح أينما ذهبت. لقد قدّر الله لك أن تكون مثمرًا في كل مكان وفي كل زمان. هللويا! المسحة تأتي ومعها النعمة (أفسس ٤: ٧).

هذا هو ميراثك كنسل إبراهيم. يصيح التحدي فرصتك، وتتحول المحنة إلى ميزة لك. هناك قوة خارقة تعمل فيك ولصالحك تُغيّر الظروف لصالحك، فتجعلك مثمرًا في كل عمل صالح كلما ازددت معرفة بالله.

في إشعياء ١٠: ٢٧ «السَّمَانَةِ» هي تُعبّر عن فكرة الإثمار والنمو والتزايد المستمرة. أنت «تتوسع» لدرجة أن «النير»، أي قيد أو مانع من حولك، ينكسر. تجعلك البركة مزدهرًا، فيصير ما كان يُقيدك غير قادر على احتواءك فيما بعد.

وشهادة إسحاق، كما وردت في سفر التكوين ٢٦: ١٢-١٨، خير مثال على ذلك. فقد زرع في وقت المجاعة وحصد مئة ضِعف في نفس السنة، حتى أن الفلسطينيين حسدوه. لقد ازداد وتعاظم لدرجة تجاوزت الاقتصاد والمنطق والفهم البشري.

إن البركة نفسها، بل وأعظم منها، تعمل فيك اليوم. إنها تُؤثر في أمورك المالية، وصحتك، وخدمتك، وفي كل جانب من جوانب حياتك، مُهيئةً الظروف المناسبة لنجاحك. البركة التي فيك تُكمّل ما يحيط بك. انطق بكلمات الإيمان؛ اعمل بكلمة الله، ودع قوة البركة تظهر. ستجعل المستحيل ممكنًا، والقفر القاحل مثمرًا.

بالإضافة ذلك، يقول المزمور ١: ١-٣: «طُوبَى لِلرَّجُلِ الَّذِي لَمْ يَسْلُكْ فِي مَشُورَةِ الأَشْرَارِ وَفِي طَرِيقِ الْخُطَاةِ لَمْ يَقِفْ وَفِي مَجْلِسِ الْمُسْتَهْزِئِينَ لَمْ يَجْلِسْ. لَكِنْ فِي نَامُوسِ الرَّبِّ مَسَرَّتُهُ وَفِي نَامُوسِهِ يَلْهَجُ نَهَاراً وَلَيْلاً. فَيَكُونُ كَشَجَرَةٍ مَغْرُوسَةٍ عِنْدَ مَجَارِي الْمِيَاهِ الَّتِي تُعْطِي ثَمَرَهَا فِي أَوَانِهِ وَوَرَقُهَا لاَ يَذْبُلُ. وَكُلُّ مَا يَصْنَعُهُ يَنْجَحُ». هذه هي حياتك؛ فكن دائمًا مدركًا لهذه الحقيقة.

أُقر وأعترف

شكرًا لك يا رب، فأنا مبارك ومُؤهل للنجاح. البركة العاملة فيّ تخلق فرصًا وظروفًا تعمل لخيري ولتقدمي. لا شيء يُمكن أن يُعيق تقدمي، فأنا ممسوح للعظمة والنمو. أنا أنمو وأتوسع وأزدهر كل يوم، بقوة الروح القدس، باسم يسوع. آمين.

دراسات أُخرى

تكوين ٢٦: ١٢-١٣
مزمور ٩٢: ١٢-١٤
مزمور ١: ١-٣

خطة قراءة كتابية لمدة عام
متى ٦: ١-١٨ ، تكوين ١٨-١٩

خطة قراءة كتابية لمدة عامين
اعمال الرسل ٧: ٣٣-٤٢ ، نحميا ١١

نموذج لتجسيد البركة

«فَإِنْ كُنْتُمْ لِلْمَسِيحِ فَأَنْتُمْ إِذاً نَسْلُ إِبْرَاهِيمَ، وَحَسَبَ الْمَوْعِدِ وَرَثَةٌ» (غلاطية ٣: ٢٩)

عندما قال الله لإبراهيم: «فَاجْعَلَكَ امَّةً عَظِيمَةً وَابَارِكَكَ وَاعَظِّمَ اسْمَكَ وَتَكُونَ بَرَكَةً» (تكوين ١٢: ٢)، لم يكن يشير إلى شيء نظري أو رمزي. بل كان يُؤسس نسل إلهي للبركة، سلالة تخرج وتتدفق الآن من خلالك في المسيح.

أنت لست مجرد شخص مُبارك، بل أنت تجسيد البركة نفسها. بركة الله قوة حية في داخلك. عندما تأتي إلى مكان، يأتي الأزدهار، ويتحقق التقدم، ويسود العدل. عندما تتكلم، تُفتح الأبواب، وتتغير حياة الناس. أنت مصدر لتوزيع الإحسان والنعمة الإلهية.

كل شيء يخصك يشع بالبركة. كن على دراية أن البركة ليست شيئًا تسعى للحصول عليه من الخارج، بل هي كامنة في ذاتك. أنت تحقيق وعد الله لإبراهيم. وكما أصبح إبراهيم عظيمًا بفضل البركة، فقد مُنحتَ أنت القوة لتزدهر وتُسهم في ازدهار الآخرين.

إن وجودك في منزل أو مكان عمل أو مدينة هو نعمة إلهية لذلك المكان. اجعل هذه هي نظرتك. ردد باستمرار: «أنا مبارك، وأنا مانح للبركة. أنا نعمة إلهية أينما ذهبت». هذا الادراك سيغير عالمك ويُظهر مجد الله من خلالك.

أُقر وأعترف

أنا نسل إبراهيم، ولذلك، تتدفق بركة الله فيّ ومن خلالي. أنا حل ونعمة إلهية لعالمي. أنا أجلب الازدهار والسلام والتقدم لكل من يتواصل معي. أنا اظهار صلاح الله ومصدر لنشر نعمته ومجده وبره. آمين!

دراسات أُخرى

تكوين ١٢: ٢-٣

أفسس ١: ٣

غلاطية ٣: ٩

خطة قراءة كتابية لمدة عام

متى ٦: ١٩-٧: ١-٦ ، تكوين ٢٠-٢٢

خطة قراءة كتابية لمدة عامين

اعمال الرسل ٧: ٤٣-٥٣ ، نحميا ١٢

استمر في النمو واستمر في الربح

«لِنُمُوِّ رِيَاسَتِهِ وَلِلسَّلاَمِ لاَ نِهَايَةَ عَلَى كُرْسِيِّ دَاوُدَ وَعَلَى مَمْلَكَتِهِ لِيُثَبِّتَهَا وَيَعْضُدَهَا بِالْحَقِّ وَالْبِرِّ مِنَ الآنَ إِلَى الأَبَدِ. غَيْرَةُ رَبِّ الْجُنُودِ تَصْنَعُ هَذَا» (اشعياء ٩: ٧)

النمو صفة إلهية. كل ما هو متصل بالله ينمو، وبصفتك ابنًا لله، فهذه شهادتك. نموك لا حدود له. لقد تم احضارك إلى حياة من المجد المتزايد، والنعمة المتزايدة، والإيمان المتزايد، والمعرفة المتزايدة. توسعك وتقدمك ليسا موسميين، بل هما أبديان.

وكما أن نمو رياسة المسيح وسلامه لا نهاية له، كذلك ينبغي أن يكون نموك في الحياة، وتأثيرك، وأثرك لا نهاية لهم. لطالما شاركتُ شهادتي عن قول الرب لي: «يا بني، استمر في النمو»؛ لقد منحني رخصةً للنمو بلا حدود. والآن، أشارك هذه الشهادة معك.

لقد منحك الله تفويضًا إلهيًا لتقدم لا حدود له؛ لا عائق، ولا مانع، ولا ظرف يمكن أن يوقف تقدمك. يقول الكتاب المقدس: «اهْتَمَّ بِهَذَا. كُنْ فِيهِ، لِكَيْ يَكُونَ تَقَدُّمُكَ ظَاهِراً فِي كُلِّ شَيْءٍ» (١ تيموثاوس ٤: ١٥). هنا، يُرشدنا الروح القدس، من خلال الرسول بولس، إلى كيفية الحفاظ على حياة تتسم بالعظمة والنجاح والتقدم والازدهار المتواصل: وذلك بالتأمل واللهج في كلمة الله.

كلمة «ظاهرًا» مشتقة من الكلمة اليونانية «phaneros» وتعني الانتشار والإعلان على نطاق واسع. ليس من المفترض أن يكون تقدمك خفيًا أو غامضًا، بل هو مستمر وظاهر. أنت مُؤهَّل لمتابعة التقدم، والارتقاء أعلى فأعلى كصرح عظيم. لديك حياة الله في داخلك، وهذه الحياة لا تعرف الركود.

ارفض ان يكون تفكيرك ضئيل ولا ترضَ بالقليل. استمر في السعي نحو الأمام. استمر في توسيع آفاقك وحدودك. يقول الكتاب المقدس: «أَمَّا سَبِيلُ الصِّدِّيقِينَ فَكَنُورٍ مُشْرِقٍ يَتَزَايَدُ وَيُنِيرُ إِلَى النَّهَارِ الْكَامِلِ» (أمثال ٤: ١٨). هذه هي قصتك. إلى أن يحدث الاختطاف، استمر في الانتصار، استمر في النمو، استمر في التقدم من مجدٍ إلى مجد.

صــلاة

أبي الغالي، أشكرك لأنك منحتني نعمة النمو الدائم إلى الأبد. لا حدود لنموي وتقدمي ونجاحي، لأنني مدفوع ومؤيد بقوة الروح القدس لأنتصر دائمًا. لا شيء يعيق تقدمي. أنا أزداد نفوذًا وحكمةً ونعمةً باستمرار، باسم يسوع. آمين.

دراسات أُخرى

أمثال ٤: ١٨
كولوسي ٢: ٦-٧
إشعياء ٦٠: ٢٢

خطة قراءة كتابية لمدة عام
متى ٧: ٧-٢٩ ، تكوين ٢٣-٢٤

خطة قراءة كتابية لمدة عامين
اعمال الرسل ٧: ٥٤-٦٠ ، نحميا ١٣

الكلمة عاملة فيك

«لأَنَّ كَلِمَةَ اللهِ حَيَّةٌ وَفَعَّالَةٌ وَأَمْضَى مِنْ كُلِّ سَيْفٍ ذِي حَدَّيْنِ...» (عب ٤: ١٢)

كلمة الله حية وفعّالة؛ لها القدرة على تغيير أي شيء وأي شخص. عندما تستقبل الكلمة في قلبك، فإنها تُحقق كل ما تكلمت به. إنها تشفي، وتُغير الذهن، وتُنتج الازدهار، وتجعلك تسير في طريق الانتصار. تعمل الكلمة عندما تقبلها ويُعمل بها. تم برمجتها لكي تنتج ثمارها فيمن يستقبلها بإيمان.

لهذا السبب قد أمرنا بأن نكون عاملين بالكلمة لا سامعين فقط: «وَلَكِنْ كُونُوا عَامِلِينَ بِالْكَلِمَةِ، لاَ سَامِعِينَ فَقَطْ... مَنِ اطَّلَعَ عَلَى النَّامُوسِ الْكَامِلِ - نَامُوسِ الْحُرِّيَّةِ - وَثَبَتَ، وَصَارَ لَيْسَ سَامِعاً نَاسِياً بَلْ عَامِلاً بِالْكَلِمَةِ، فَهَذَا يَكُونُ مَغْبُوطاً فِي عَمَلِهِ» (يعقوب ١: ٢٢-٢٥). البركة تكمن في تنفيذك للكلمة. فلا يكفي أن تسمعها؛ بل يجب أن تؤمن بها، وتُعلنها، وتعمل بها.

عندما تستجيب لكلمة الله بطريقة التجاوب صحيحة، فإنها تُغرس وتتأصل في روحك، وتسيطر على أفكارك وأفعالك، وتتغلب على الظروف. تخيّل كلمة الله كبذرة حية. بمجرد أن تُغرس في قلبٍ مُستعد، فإنها تنمو وتُثمر ثمار البر والصحة والنجاح. ولذلك فإن التأمل في كلمة الله أمر بالغ الأهمية؛ انها تنقل الكلمة من عقلك إلى قلبك، حيث تُصبح واقعًا حيًا تحكم حياتك، مُفعّلة قوتها وقدرتها على الخلق.

تذكّر أن كلمة الله هي التي خلقت الكون وكل ما فيه، وهي السبب في استمراره: يوحنا ١: ١-٣، «فِي الْبَدْءِ كَانَ الْكَلِمَةُ وَالْكَلِمَةُ كَانَ عِنْدَ اللَّهِ... كُلُّ شَيْءٍ بِهِ كَانَ وَبِغَيْرِهِ لَمْ يَكُنْ شَيْءٌ مِمَّا كَانَ». ويخبرنا العبرانيون ١: ٣ أن الله حَامِلٌ كُلَّ الأَشْيَاءِ بِكَلِمَةِ قُدْرَتِهِ.

لذلك، فإن كلمة الله قادرة على بناء حياتك ومستقبلك، وستفعل ذلك حتمًا إذا منحتها الأولوية في حياتك. فهي ستُديم نجاحك وازدهارك، وتُبقيك في نصرٍ دائم. يصف المزمور ١: ١-٣ (ترجمة TPT الإنجليزية) وصفًا جميلًا لما يحدث عندما تعمل بكلمة الله: فأنت كشجرة مغروسة بعمق ومتأصلة بجانب جداول البركة، مُثمر في كل فصول الحياة. أنت لذيذ وشهي، مبارك دائمًا، ومزدهر دائمًا. مبارك الرب!

صـــلاة

أبي الغالي، كلمتك حية فيّ، تعمل في جسدي وعقلي وروحي، فتمنحني الصحة والحكمة والنجاح. أنا أعيش وفقًا لكلمتك، وهي تدفعني اليوم في طريق البركات والمجد والتميز الدائم، باسم يسوع. آمين.

دراسات أُخرى

كولوسي ٣: ١٦
يعقوب ١: ٢٢-٢٥
اعمال الرسل ٢٠: ٣٢

خطة قراءة كتابية لمدة عام
متى ٨: ١-٢٧ ، تكوين ٢٥-٢٦

خطة قراءة كتابية لمدة عامين
اعمال الرسل ٨: ١-١٣ ، استير ١-٢

قــوة اللهــج

«لاَ يَبْرَحْ سِفْرُ هَذِهِ الشَّرِيعَةِ مِنْ فَمِكَ، بَلْ تَلْهَجُ فِيهِ نَهَاراً وَلَيْلاً، لِتَتَحَفَّظَ لِلْعَمَلِ حَسَبَ كُلِّ مَا هُوَ مَكْتُوبٌ فِيهِ. لأَنَّكَ حِينَئِذٍ تُصْلِحُ طَرِيقَكَ وَحِينَئِذٍ تُفْلِحُ» (يشوع ١: ٨)

اللهج أحد أقوى مبادئ كلمة الله. هو عملية روحية تُنقل الكلمة من ذهنك إلى روحك، حيث تصبح قوة حية وفعالة. من خلال التأمل، تنتقل الكلمة من مجرد معلومة إلى اعلان مُكتشف، ومن اعلان إلى اظهار مُتجلي. تصبح حياتك تجسيدًا حيًا للكلمة.

اللهج في الكلمة ليس مجرد التفكير بها في ذهنك فحسب؛ بل هو يشمل أيضًا النطق بها، والتمتمة بها في سرّك حتى تسيطر على ادراكك. هذا مفتاح مهم للنجاح الدائم الذي لا يُنكر، كما ورد في الشاهد الافتتاحي.

من التمتمة بالكلمة في اللهج، تنتقل إلى المستوى الثالث والأسمى في اللهج، وهو الهتاف أو الزئير (بالعبرية: Hagah). تزأر بالكلمة باستمرار في نصرة واحتفال. مما ينتج جرأة وإيمان وبصيرة. هذه وغيرها من فوائد كثيرة أخرى للهج. فهو يُوَحِّد أفكارك مع أفكار الله، ويُوَحِّد كلماتك مع إرادته.

كلما تأملت أكثر، كلما ازداد سيادة كلمة الله على حواسك ومشاعرك وظروفك. وسرعان ما ترى وتتكلم كما يرى الله ويتكلم، ويصبح المستحيل ممكنًا. لا تدع يومًا يمر دون أن تلهج في كلمة الله. خصص وقتًا للتأمل في الشواهد الكتابية، وانطق كلماته بصوت مرتفع، وتخيل تحققها في حياتك. عندما تفعل ذلك، ستنشط كلمة الله روحك وتُنتج فيك ولأجلك ما تتحدث عنه. هللويا!

صـــلاة

أبي الغالي، أشكرك لأنك جعلت كلمتك تسكن فيّ بوفرة، وتُحضِر لي بركات لا تُوصف. روحي مُفعمة بالحيوية، وذهني مُتجدد، وأسير في حكمة إلهية وقوة ونجاح؛ كلمتك في قلبي وفي فمي، هي لفائدتي وضماني للتقدم المستمر باسم يسوع. آمين.

دراسات أُخرى

مزمور ١: ١-٣
تيموثاوس الأولى ٤: ١٥
كولوسي ٣: ١٦
يشوع ١: ٨

خطة قراءة كتابية لمدة عام
متى ٨: ٢٨-٩: ١-١٧ ، تكوين ٢٧-٢٨

خطة قراءة كتابية لمدة عامين
أعمال الرسل ٨: ١٤-٢٥ ، استير ٣-٤

احكم عالمك بواسطة كلماتك

«لأَنَّكَ بِكَلاَمِكَ تَتَبَرَّرُ وَبِكَلاَمِكَ تُدَانُ»
(متى ١٢: ٣٧)

للكلمات قوة عظيمة؛ فهي أدوات روحية ملموسة تُستخدم للخلق. فقد خلق الله الكون عن طريق النطق بكلمات، وبما أنك مخلوق على صورته، فأنت تمتلك قدرته للخلق. كلماتك أكثر بكثير من مجرد أصوات؛ فهي تحمل جوهرًا روحيًا. إنها تُشكّل حياتك وتُسيّر عالمك.

ترتفع حياتك أو تنخفض طبقًا لمستوى اعترافاتك أو أقوالك. عندما تتحدث بما يتوافق مع كلمة الله، فإنك تُفعّل القوانين الإلهية للنجاح والازدهار والانتصار. وعلى العكس، عندما تنطق بكلمات الخوف أو الشك أو الهزيمة، فإنك تُفسح المجال للعدو. يقول الكتاب المقدس: «اَلْمَوْتُ وَالْحَيَاةُ فِي يَدِ اللِّسَانِ...» (أمثال ١٨: ٢١).

يقول بطرس الأولى ٣: ١٠: «لأَنَّ مَنْ أَرَادَ أَنْ يُحِبَّ الْحَيَاةَ وَيَرَى أَيَّاماً صَالِحَةً، فَلْيَكْفُفْ لِسَانَهُ عَنِ الشَّرِّ وَشَفَتَيْهِ أَنْ تَتَكَلَّمَا بِالْمَكْرِ». كفّ اللسان عن الشر هو رفض قول أي شيء يُخالف كلمة الله. يعني ذلك أن تنطق بالكلمة فقط ودائمًا، بغض النظر عن الأدلة الحسية أو الشعور أو الانطباعات.

في كل مرة تتكلم فيها، أطلق العنان للإيمان لا للخوف، وللحياة لا للموت، وللانتصار لا للفشل. فمك هو مركز التحكم في مصيرك. لا تنتظر تغير الظروف قبل أن تتكلم؛ بل تكلم بالتغيير الذي ترغب في رؤيته. أعلن هويتك من تكون في المسيح، وما تملكه، وما يمكنك فعله من خلاله.

كلماتك أدوات إلهية للحكم والسيادة؛ احكم عالمك بكلماتك. أنت ملك، والملوك يحكمون بالكلمات. يقول

في سفر الجامعة ٨: ٤: «حَيْثُ تَكُونُ كَلِمَةُ الْمَلِكِ فَهُنَاكَ سُلْطَانٌ...». الملوك يصدرون المراسيم والتشريعات، ويقول الكتاب المقدس: «تَجْزِمُ أَمْراً فَيُثَبَّتُ لَكَ...» (أيوب ٢٢: ٢٨). استخدم فمك لإصدار المراسيم والتشريعات الصحيحة بشأن حياتك، وصحتك، وعائلتك، ومستقبلك، وبيئتك، ومصيرك. هللويا!

أُقر وأعترف

كلماتي مليئة بالقوة والحياة. أنا أنطق بالحكمة والنصرة والنجاح دائمًا. كلماتي تسود دائمًا لأنها مدعومة بسلطان السماء. أنا أحكم عالمي بلساني، وأخلق حقائق الملكوت، وأعيش في انتصار المسيح اليوم ودائمًا، باسم يسوع. آمين.

دراسات أُخرى

متى ١٢: ٣٥-٣٧

مرقس ١١: ٢٣

عبرانيين ١٣: ٥-٦

خطة قراءة كتابية لمدة عام

متى ٩: ١٨-٣٨ ، تكوين ٢٩-٣٠

خطة قراءة كتابية لمدة عامين

اعمال الرسل ٨: ٢٦-٤٠ ، استير ٥-٦

حـياة الله في داخـلك

«وَهَذِهِ هِيَ الشَّهَادَةُ: أَنَّ اللهَ أَعْطَانَا حَيَاةً أَبَدِيَّةً، وَهَذِهِ الْحَيَاةُ هِيَ فِي ابْنِهِ. مَنْ لَهُ الابْنُ فَلَهُ الْحَيَاةُ...»
(يوحنا الأولى ٥: ١١-١٢)

الحياة الأبدية ليست فقط أن تحيا للأبد في خلود، بل هي الحياة الإلهية فيك، والصفات الأساسية والوجودية للألوهية فيك، مما يجعل تصنيفك مختلف اختلافًا جوهريًا عن الإنسان الطبيعي. هذه الحياة تجعلك أعلى من الشيطان والمرض والفشل والموت.

لم يأتِ الرب يسوع ليمنحنا ديانة، بل ليمنحنا الحياة الإلهية (يوحنا ١٠: ١٠). في يوحنا ١٠: ٢٧-٢٨، قال: «خِرَافِي تَسْمَعُ صَوْتِي وَأَنَا أَعْرِفُهَا فَتَتْبَعُنِي. وَأَنَا أُعْطِيهَا حَيَاةً أَبَدِيَّةً وَلَنْ تَهْلِكَ إِلَى الأَبَدِ...». عندما تنال الحياة الأبدية، تنفصل عن أولئك الذين يمكن أن يهلكون.

يقول يوحنا ٣: ١٦: «لأَنَّهُ هَكَذَا أَحَبَّ اللَّهُ الْعَالَمَ حَتَّى بَذَلَ ابْنَهُ الْوَحِيدَ لِكَيْ لاَ يَهْلِكَ كُلُّ مَنْ يُؤْمِنُ بِهِ بَلْ تَكُونُ لَهُ الْحَيَاةُ الأَبَدِيَّةُ». الحياة الأبدية تجعلك منيعًا لا يُقهر، وتجعلك شريكًا في الطبيعة الإلهية. بصفتك مولودًا من جديد، وقد نلتَ حـياة الله، فأنت ١٠٠٪ إلهي تمامًا رغـم امتلاكك جسدًا بشريًا.

جسدك هو الغلاف الخارجي لجوهرك الحقيقي – روحك – التي فيها حياة الله وطبيعته. لهذا السبب يتأثر جسدك بقوة ومجد حياة الله الذي فيك. ومن الحقائق الجميلة الأخرى أنك مصدر لمنح ونشر تلك الحياة - حياة الله التي بداخلك.

كل شيء وكل شخص تلمسه ينبض بالحياة لأنك وُلدت على صورة ومثال مُعطي الحياة، الرب يسوع المسيح، آدم

الثاني والأخير (اقرأ كورنثوس الأولى ١٥: ٤٥-٤٧). «...لأَنَّهُ كَمَا الْمَسِيحُ، هكَذَا نَحْنُ أَيْضاً فِي هَذَا الْعَالَمِ.» (يوحنا الأولى ٤: ١٧). أنت مُعطي حياة، وخادم للحياة.

أينما ذهبت، تجلب الشفاء والسلام والتغيير. عندما تضع يديك على المريض، تتدفق الحياة منك لاسترداد صحته. وعندما تنطق بكلمات الإيمان، تنتقل الحياة إلى كل موقف. أنتَ من طبقة أسمى، من نسل إلهي، مختار ومخصص من الله لتُظهر حياته ومجده وبرّه على الأرض. هللويا!

صـــلاة

أبي الغالي، أشكرك لأنك أعطيتني الحياة الأبدية، وبذلك رفعتني إلى مقامك. أنا أعمل بحكمة إلهية وقوة وإتقان. أنا مُوزِّع للحياة وناشر لرائحة مجدك الذكية في كل مكان؛ أشكرك يا رب، في اسم يسوع. آمين.

دراسات أُخرى

كورنثوس الأولى ١٥: ٤٥-٤٧
بطرس الثانية ١: ٤
يوحنا الأولى ٥: ١١-١٣

خطة قراءة كتابية لمدة عام
متى ١٠: ١-٢٣ ، تكوين ٣١-٣٣

خطة قراءة كتابية لمدة عامين
أعمال الرسل ٩: ١-٩ ، استير ٧-٨

مختـار لتحـكم العالم

«لَوْ كُنْتُمْ مِنَ الْعَالَمِ لَكَانَ الْعَالَمُ يُحِبُّ خَاصَّتَهُ. وَلَكِنْ لأَنَّكُمْ لَسْتُمْ مِنَ الْعَالَمِ بَلْ أَنَا اخْتَرْتُكُمْ مِنَ الْعَالَمِ...»
(يوحنا ١٥: ١٩)

قال الرب يسوع: أنك في العالم، ولكنك لست من العالم. لقد اختارك الله بعناية، وفصلك وميزك عن العالم لتعيش حياة إلهية، لتعيش وتعمل وفقًا لقواعد مختلفة. أنت أبن المملكة؛ لذلك، عليك أن تعيش في هذا العالم بعقلية المملكة. لذلك احكم وسيطِر على أنظمة هذا العالم وعناصره وهياكله وظروفه.

هذا العالم خاضع لك؛ كلمات الرب يسوع في يوحنا ١٦: ٣٣ توضح هذا جليًا. قال: «قَدْ كَلَّمْتُكُمْ بِهَذَا لِيَكُونَ لَكُمْ فِيَّ سلاَمٌ. فِي الْعَالَمِ سَيَكُونُ لَكُمْ ضِيقٌ وَلَكِنْ ثِقُوا: أَنَا قَدْ غَلَبْتُ الْعَالَمَ». عندما غلب هو العالم، كنت أنت فيه. لقد غلب العالم، لا لنفسه، بل من أجلك.

لذلك، فيه، قد غلبت العالم وإله هذا العالم، الشيطان. أنت أعلى من الشيطان، وأتباعه من الظلمة، وتأثيرات المفسدة لهذا الدهر. أنت تنتمي إلى طبقة ملكية. لقد رُفعتَ إلى مرتبة أسمى من الوجود، حيثُ لكَ السيادة والتميز.

عندما يشكو الآخرون من ظروفهم، تأتي أنتَ بالحلول. لستَ جزءًا من الجموع المُطالبة بالتغيير، بل أنتَ من يُحدث التغيير بكلماتك وصلواتك. لكَ أب أعظم من الجميع، وهو يسكن فيكَ، وأنتَ تُمثله. لذلك، لا تُفكّر أو تتكلّم كعامة الناس.

افهم من أنتَ؛ فدعوتكَ هي أن تُظهر عظمة الله وبرّه للعالم. لقد جعلك نور في عالم مُظلم. أنتَ اختيار السماء

الأحسن والأفضل؛ مُختار، ملكي، ومُباركٌ للغاية: «وَأَمَّا أَنْتُمْ فَجِنْسٌ مُخْتَارٌ، وَكَهَنُوتٌ مُلُوكِيٌّ، أُمَّةٌ مُقَدَّسَةٌ، شَعْبُ اقْتِنَاءٍ، لِكَيْ تُخْبِرُوا بِفَضَائِلِ الَّذِي دَعَاكُمْ مِنَ الظُّلْمَةِ إِلَى نُورِهِ الْعَجِيبِ» (١ بطرس ٢: ٩).

صـــلاة

أبي الغالي، أشكرك لأنك اخترتني من بين العالم وخصصتني لمجدك. أنا أُدرك أصلِي الإلهي ودعوتي السماوية. أنا أعمل من مجال المجد، مُشعًا بنورك وأفيض بنعمتك على عالمي. أنا أعيش كملك، كاشفًا جمال وعظمة وتميُز المملكة، باسم يسوع. آمين.

دراسات أُخرى

يوحنا الأولى ٥: ٤-٥
يوحنا ١٧: ١٤-١٦
متى ٥: ١٤-١٦

خطة قراءة كتابية لمدة عام
متى ١٠: ٢٤-٤٢ ، تكوين ٣٤-٣٥

خطة قراءة كتابية لمدة عامين
اعمال الرسل ٩: ١٠-٢٠ ، استير ٩-١٠

الإنجيل حقيقي

«لأَنَّنَا لَمْ نَتْبَعْ خُرَافَاتٍ مُصَنَّعَةً إِذْ عَرَّفْنَاكُمْ بِقُوَّةِ رَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ وَمَجِيئِهِ، بَلْ قَدْ كُنَّا مُعَايِنِينَ عَظَمَتَهُ»
(بطرس الثانية ١: ١٦)

إنجيل يسوع المسيح ليس خرافة أو حكاية خيالية، بل هو حقيقة. لقد جاء الرب يسوع حقًا، ومات حقًا، ودُفن، وقام من بين الأموات، وصعد إلى السماء. هذه ليست أحداثًا رمزية، بل هي حقائق تاريخية وروحية ذات دلالة أبدية. يظن كثيرون حول العالم أن المسيحية مجرد ديانة أخرى أو فلسفة أخلاقية، لكنهم مخطئون تمامًا.

المسيحية هي حياة الله المتجسدة في صورة بشرية. نحن نخدم ونبشر بالمسيح الحي، الذي يمكن معرفته واختباره والتأكد من وجوده. وقد أُرسل الروح القدس ليساعدنا على إظهار حقيقة الإنجيل، فهو يؤكد الكلمة، الإنجيل الذي نبشر به، بالآيات والمعجزات والعجائب.

يخبرنا في رسالة تيموثاوس الثانية ١: ٩-١٠ أن المسيح، من خلال الإنجيل، أنار لنا الحياة والخلود: «الَّذِي خَلَّصَنَا وَدَعَانَا دَعْوَةً مُقَدَّسَةً، لاَ بِمُقْتَضَى أَعْمَالِنَا، بَلْ بِمُقْتَضَى الْقَصْدِ وَالنِّعْمَةِ الَّتِي أُعْطِيَتْ لَنَا فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ قَبْلَ الأَزْمِنَةِ الأَزَلِيَّةِ، وَإِنَّمَا أُظْهِرَتِ الآنَ بِظُهُورِ مُخَلِّصِنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ، الَّذِي أَبْطَلَ الْمَوْتَ وَأَنَارَ الْحَيَاةَ وَالْخُلُودَ بِوَاسِطَةِ الإِنْجِيلِ».

لا تدع الشك أو عدم الإيمان يُضعف إيمانك. إن برهان رسالتنا هو الحياة الخارقة للطبيعي التي نعيشها. في كل مرة تشفي فيها مريضًا، أو تُخرج الشياطين، أو تربح شخصًا إلى المسيح، فأنت أثبات أن الرب يسوع حيّ، وأن الإنجيل هو قوة الله للخلاص لكل من يؤمن (رومية ١: ١٦).

لا يحتاج العالم إلى مزيد من الجدال حول مذهب أو عقيدة؛ بل يحتاج إلى برهان. وأنتَ الدليلُ والبرهانُ على حقيقةِ الإنجيل، وعلى حقيقة الرب يسوع، أنَّ الحياةَ الأبدية مُتاحة اليوم فيه ومن خلاله فقط. هللويا!

صـــلاة

أبي المبارك، ما أعظمُ أن أكونَ شاهدًا عن قيامة المسيح؛ حياتي هي دليل على أنَّ يسوع حيّ. ومن خلالي، يختبرُ العالمُ حقيقةَ الإنجيل. أشكرك لأنك جعلتني أسيرُ بالخارق للطبيعي، مُظهِرًا مجدَ الإنجيل وقوته، وأنا اربح الكثيرين إلى البر، باسم يسوع. آمين.

دراسات أُخرى

مرقس ١٦: ٢٠

رومية ١: ١٦

اعمال الرسل ١٠: ٣٨

خطة قراءة كتابية لمدة عام

متى ١١: ١-٣٠ ، تكوين ٣٦-٣٧

خطة قراءة كتابية لمدة عامين

اعمال الرسل ٩: ٢١-٣١ ، أيوب ١-٢

الروح القدس هو قوة رسالتنا

«لَكِنَّكُمْ سَتَنَالُونَ قُوَّةً مَتَى حَلَّ الرُّوحُ الْقُدُسُ عَلَيْكُمْ وَتَكُونُونَ لِي شُهُوداً...» (اعمال الرسل ١: ٨)

في دراستنا السابقة، تحدثنا عن حقيقة الإنجيل، ولكن هل تعلم أن الروح القدس هو القوة وراء الانجيل؟ بدونه، ستكون كلماتنا خاوية بلا روح. ولكن بوجوده، تنبض رسالتنا بالحياة والقوة الإلهية والبرهان. هو الذي يؤكد حقيقة المسيح فينا ومن خلالنا.

الروح القدس هو ما يميز بين التدين السطحي والعلاقة الحية مع الله. عندما قبلته، قد نلتَ القدرة على العمل والسلوك مثل الرب يسوع. أصبحتَ حاملاً لقوة الله، قادراً على إحداث نتائج خارقة للطبيعي. لا يستطيع أحد أن يعيش لله أو يخدمه بدون الروح القدس. فهو مُعزّيك، ومُرشدك، ومُعينك، وشفيعك، والمحامي عنك، ومُقوّيك، وسندك.

هو فيك ومعك إلى الأبد (يوحنا ١٤: ١٦). هو شريكك الإلهي. هو أقرب إليك من أي شخص حولك. كلما ازداد تواصلك معه، كلما ظهرت حكمته وقوته في حياتك. ثق به واعتمد عليه يوميًا ليرشد أفكارك، ويلهم أفعالك وصلواتك، ويشحن كلماتك.

مع الروح القدس، لن تكون عاديًا أو ضعيفًا أبدًا. فهو من يجعلك كارزًا جريئًا وفعالًا، وخادمًا للمصالحة؛ اقرأ الشاهد الافتتاحي مرة أخرى. هو الذي يمنحك القوة لتعيش منتصرًا وتُظهر مجد الله. هو أبو المجد، والأب الذي يسكن فيك. هو قوة رسالتنا.

صـــلاة

أيها الروح القدس المبارك، أشكرك على سكناك في داخلي ووجود قوتك في حياتي. أنت المُعزّي والمعلم والمرشد. اثناء خضوعي لخدمتك في حياتي، أنا أعيش في انتصار وتفوق وسيادة؛ معك أستطيع كل شيء؛ أنا رابح دائمًا، باسم يسوع. آمين.

دراسات أُخرى

يوحنا ١٤: ١٦-١٧

زكريا ٤: ٦

اعمال الرسل ٤: ٣١

متى ٢٨: ١٩-٢٠

خطة قراءة كتابية لمدة عام

متى ١٢: ١-٢١ ، تكوين ٣٨-٣٩

خطة قراءة كتابية لمدة عامين

اعمال الرسل ٩: ٣٢-٤٣ ، أيوب ٣-٤

تجاوب بطريقة صحيحة مع صوته

«إِذْ قِيلَ: الْيَوْمَ إِنْ سَمِعْتُمْ صَوْتَهُ فَلاَ تُقَسُّوا قُلُوبَكُمْ...» (عبرانيين ٣: ١٥)

يتكلم إلينا الله من خلال كلمته وروحه، ولكن ليس كل الناس يستجيبون لصوته استجابة صحيحة. عندما تسمع كلمة الله، فإنه يتوقع منك ردًا. تجاوبك يُفعّل قدرته ويُجسّد كلمته في حياتك. في أيام صموئيل، دعاه الله مرارًا، لكن صموئيل لم يكن يعرف كيف يجيب إلى أن علّمه عالي الكاهن أن يقول: «تَكَلَّمْ يَا رَبُّ لأَنَّ عَبْدَكَ سَامِعٌ...» (صموئيل الأول ٣: ٩).

بمجرد أن تجاوب صموئيل باستجابة صحيحة، بدأ الله يُكلمه. كذلك، عندما تستجيب لله بإيمان، يصبح صوته أوضح، ويتجلى حضوره بقوة أكبر في حياتك. لا تستهن أبدًا بكلمة الله. فكل توجيه أو تصحيح أو إلهام من الروح القدس يتطلب استجابة مليئة بالإيمان. لذا، لكل كلمة من الله، قل: «نعم يا رب»، واسلك وفقًا لذلك.

إن عدم التجاوب مع كلمة الله سريعًا قد يُضعف قدرتك على سماع صوته. لكن عندما تُدرّب روحك على السلوك الفوري بكلمة الله، يغمر روح الله قلبك بالنور والتوجيه والنعمة. لذا، كن دائمًا سريعًا في الاستجابة بإيمان كلما استقبلت كلمة الله، سواء أثناء دراستك الشخصية، أو صلاتك، أو كنبوءة. غالبًا ما يبدو صوته لطيفًا وهادئًا، لكنه يحمل قوة إلهية.

صـــلاة

أبي الغالي، أنا أستجيب لكلمتك بإيمان ومحبة، فأكون مبارك بشكل عظيم؛ ويُغْمَر قلبي بنعمتك وحقك، أنا أشهد تقدمًا ونموًا مستمرين بقوة الروح القدس، باسم يسوع. آمين.

دراسات أُخرى

يعقوب ١: ٢٢
صموئيل الأول ٣: ٩-١٠
يوحنا ١٤: ٢٣
يوحنا ١٠: ٢٧

خطة قراءة كتابية لمدة عام
متى ١٢: ٢٢-٥٠ ، تكوين ٤٠-٤١

خطة قراءة كتابية لمدة عامين
اعمال الرسل ١٠: ١-٨ ، أيوب ٥-٦

المبادلة الإلهية

«لأَنَّهُ جَعَلَ الَّذِي لَمْ يَعْرِفْ خَطِيَّةً، خَطِيَّةً لأَجْلِنَا، لِنَصِيرَ نَحْنُ بِرَّ اللهِ فِيهِ» (كورنثوس الثانية ٥: ٢١)

من الشاهد الافتتاحي أعلاه، نلاحظ أمرًا عظيمًا حقًا بشأن برنا في المسيح: إنه نتيجة لمبادلة إلهية. عندما حمل الرب يسوع مكانك على الصليب، صار خطية لأجلك، ليس كشخص خاطي، بل ذبيحة خطية. حمل طبيعتك التي تنتج الخطية لتصير بار وبر الله ببره.

هذه أعظم صفقة في التاريـخ. لهذا السبب نقول إن إنجيل يسوع المسيح هو إنجيل الفداء. لقد جعل الله الرب يسوع، الذي لم يعرف الخطية، يصير خطية لأجلك حتى تصبح أنت بر الله فيه. كان هذا شرعيًا تمامًا. لقد حقق الرب يسوع كل متطلبات العدل.

يقول بطرس الأولى ٣: ١٨: «فَإِنَّ الْمَسِيحَ أَيْضاً تَأَلَّمَ مَرَّةً وَاحِدَةً مِنْ أَجْلِ الْخَطَايَا، الْبَارُّ مِنْ أَجْلِ الأَثَمَةِ، لِكَيْ يُقَرِّبَنَا إِلَى اللهِ...». بما أنه كان شرعيًا تمامًا لمن لم يعرف الخطية أن يصير خطية لأجلنا، أصبح شرعيًا تمامًا للخاطئ الذي لم يفعل شيئًا صحيحًا أن يصير بارًا باسم يسوع. الآن، يراك الله في المسيح قديسًا، بلا لوم، ومبررًا.

يقول رومية ٤: ٢٥ إن الرب يسوع أُسلم للموت من أجل خطايانا، وقام من بين الأموات من أجل تبريرنا. لذلك، فإن برّك ليس مبني على أو نتيجة لجهودك الأخلاقية أو أعمالك الصالحة. كما أنه ليس شيئًا تحصل عليه بسبب نضوجك؛ بل إنه قد مُنح لروحك لحظة ميلادك من جديد، معطيًا لك الحق ان تقف أمام الله بلا لوم، كما اعطاك القدرة على فعل الصواب والعيش باستقامة. هللويا!

أن يكون لك هذا الإدراك، يُغير كل شيء في سلوكك ومسيرك مع الله. فهو يمنحك جرأة في الصلاة والاعتراف. لم تعد تقترب

من الله كخاطئ يطلب الرحمة، بل كابن محبوب لآب سماوي مُحب، يملك بنعمته من خلال البر.

اسلك بهذا الوعي. ولا تدع الشعور بالذنب أو الإدانة يسلبك الشركة مع الآب. لقد تبررتَ مجانًا بنعمته. لذلك، قف بثبات وأملك في الحياة بيسوع المسيح: «لأَنَّهُ إِنْ كَانَ بِخَطِيَّةِ الْوَاحِدِ قَدْ مَلَكَ الْمَوْتُ بِالْوَاحِدِ فَبِالأَوْلَى كَثِيراً الَّذِينَ يَنَالُونَ فَيْضَ النِّعْمَةِ وَعَطِيَّةَ الْبِرِّ سَيَمْلِكُونَ فِي الْحَيَاةِ بِالْوَاحِدِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ» (رومية ٥: ١٧). هللويا!

أُقر وأعترف

أنا بر الله في المسيح يسوع، وأعيش مدركًا لهذه الحقيقة. لي جرأة وثقة بسبب إيماني بيسوع المسيح. لا سلطان للخطية والذنب والدينونة عليّ، لأني أملك في الحياة بالنعمة من خلال البر. هللويا!

دراسات أُخرى

رومية ١٣: ١-٢٣
رومية ٣: ٢١-٢٦
فيلبي ٣: ٨-٩

خطة قراءة كتابية لمدة عام
متى ١٣: ١-٢٣ ، تكوين ٤٣-٤٣

خطة قراءة كتابية لمدة عامين
اعمال الرسل ١٠: ٩-٢٠ ، أيوب ٧-٨

إدراك البر

«اُصْحُوا لِلْبِرِّ وَلاَ تُخْطِئُوا لأَنَّ قَوْماً لَيْسَتْ لَهُمْ مَعْرِفَةٌ بِاللَّهِ. أَقُولُ ذَلِكَ لِتَخْجِيلِكُمْ» (كورنثوس الأولى ١٥: ٣٤)

ما لم تُدرك برك، لن يجدي أي شيء نفعًا لك. أن تُدرك برّك يعني أن تكون على دراية وواعي أنك قد تبررت وأصبحت طاهر ومقبول أمام الله. مما يعني أنك لم تعد ترى نفسك من خلال نظرة ماضيك، بل من خلال برّ المسيح.

يفقد الشعور بالذنب والخوف سلطانهما عليك عند إدراكك لبرّك. هذا ما يعنيه بولس حين قال: «أصحوا للبرّ». استيقظ إلى حقيقتك وهويتك! لست الخاطي المُخلَّص بالنعمة، بل أنت الخليقة الجديدة في المسيح يسوع. الأشياء العتيقة قد مضت، هوذا الكل قد صار جديدًا (٢ كورنثوس ٥: ١٧).

يُغيّر هذا الوعي علاقتك بالله ويمنحك طريقة تفكير السيادة في الحياة. لا تقل: «أنا مجرد شخص عادي، أحاول إرضاء الله!» كلا، أنت لست شخصًا عاديًا، بل أنت برّ الله. عليك أن تُفكِر وتتكلم وتعيش بالبرّ، وستُثمر ثمار البرّ.

صـــلاة

أبي السماوي الغالي، أشكرك من أجل برك الذي وضعته في روحي. أنا مُدرك تمامًا لهويتي في المسيح؛ مُقدَّس، مُمجَّد، ومُبرَّر. أنا أسير أمامك بثقة وبلا لوم، وأملك في هذه الحياة بنعمة يسوع المسيح. أنا أعيش منتصرًا بقوة الروح، مُنتجًا ثمار وأعمال البر باسم يسوع. آمين.

دراسات أُخرى

رومية ٨: ١
كورنثوس الثانية ٥: ٢١
كورنثوس الأولى ١: ٣٠

خطة قراءة كتابية لمدة عام
متى ١٣: ٢٤-٤٣ ، تكوين ٤٤-٤٥

خطة قراءة كتابية لمدة عامين
اعمال الرسل ١٠: ٢١-٣٣ ، أيوب ٩-١٠

سيادة فوق العدو

«إِنِ ارْتَخَيْتَ فِي يَوْمِ الضِّيقِ ضَاقَتْ قُوَّتُكَ»
(أمثال ٢٤: ١٠)

كمسيحيين مؤمنين، لا نضعف في يوم الشدة؛ بل ننتصر، ونسود، ونغلب كل عاصفة. قوتك ليست ضئيلة لأن الرب نفسه هو قوتك: «الإِلَهُ الَّذِي يُعَزِّزُنِي بِالْقُوَّةِ، وَيُصَيِّرُ طَرِيقِي كَامِلاً» (صموئيل الثاني ٢٢: ٣٣).

يقول في يوحنا الأولى ٤: ٤ «أَنْتُمْ مِنَ اللهِ أَيُّهَا الأَوْلاَدُ، وَقَدْ غَلَبْتُمُوهُمْ لأَنَّ الَّذِي فِيكُمْ أَعْظَمُ مِنَ الَّذِي فِي الْعَالَمِ». أنت من الله؛ لذلك، قوتك من الله: «لَيْسَ أَنَّنَا كُفَاةٌ (مؤهلون وكفؤون) مِنْ أَنْفُسِنَا أَنْ نَفْتَكِرَ شَيْئاً (لنصدر أحكامًا شخصية أو ندعي أو نحسب شيئًا) كَأَنَّهُ مِنْ أَنْفُسِنَا، بَلْ كِفَايَتُنَا (قوتنا وقدرتنا وكفاءتنا) مِنَ اللهِ» (كورنثوس الثانية ٣: ٥ – ترجمة AMPC).

هل ترى لماذا لا يمكن أبدًا أن تُعاق أو تُهزم أو تُحرم من شيء؟ حافظ دائمًا على ادراكك ووعيك لهويتك في المسيح، وخاصةً لبرك فيه. هذا الإدراك يُنتج جرأة إلهية في مواجهة الشدائد. تدوس عليهم جميعًا! وتتجاوز التحديات كسهولة مضغ الخبز.

عندما تعلم أنك بار، لا شيء ولا أحد يستطيع أن يخيفك؛ سواء كان الشيطان، أو الشعور بالذنب، أو الإدانة، أو المصائب. ذلك لأنك تدرك أنك تقف مكان المسيح وتعمل باسمه. هذا الوعي يمنحك الجرأة لتدوس على الحيات والعقارب، وكل قوى العدو، عالمًا أنه لا شيء سيؤذيك بأي حال من الأحوال.

لذلك، سيطر بسيادة على المرض والشياطين والموت. عندما تصلي، صلِّ بثقة ويقين بأنك مسموع. تكلم بسلطان. دع حياتك تظهر الثقة التي للسلطان الإلهي. هللويا!

صـــلاة

أبي الغالي، أشكرك لأنك جعلتني بارًا ومنحتني الجرأة من خلال الروح القدس. أنت قوتي، وأنا أملك في الحياة بقوة البر. أنا أعيش بلا خوف، سالكًا بالسلطان الإلهي والثقة. كلماتي مليئة بالقوة، وأفعالي مليئة بالنعمة، باسم يسوع. آمين.

دراسات أُخرى

رومية ٨: ٣٥-٣٩
رومية ٥: ١٧

خطة قراءة كتابية لمدة عام
متى ١٣: ٤٤-١٤: ١-١٢ ، تكوين ٤٦-٤٨

خطة قراءة كتابية لمدة عامين
اعمال الرسل ١٠: ٣٤-٤٣ ، أيوب ١١-١٢

أثر في عالمك بواسطة بره

«فليضيء نوركم هكذا أمام الناس، لكي يروا فضائلكم وأعمالكم الحسنة والنبيلة، فيعرفوا ويكرموا ويسبحوا ويمجدوا أباكم الذي في السماوات»
(متى ٥: ١٦ - ترجمة AMPC)

تتحدث رسالة بولس الرسول إلى أهل فيلبي ١: ١١ عن ثمار البر: «مَمْلُوئِينَ مِنْ ثَمَرِ الْبِرِّ الَّذِي بِيَسُوعَ الْمَسِيحِ لِمَجْدِ اللهِ وَحَمْدِهِ». عندما وضع في روحك بر الله، جاء معه القدرة على إنتاج ثمار تتوافق مع طبيعة الله التي فيك. هذه الثمار هي اظهارات مرئية لحياتك الجديدة: أعمال المحبة، والنزاهة، والتميز، والسلام، والحق

الروح القدس فيك يدفعك إلى السلوك بالبر بشكل طبيعي. أنت لا تكافح بعناء لكي تفعل الصواب؛ بل روحك تتلذذ بالكلمة وتنتج ثمارًا تمجد الله. وكما أن شجرة البرتقال تنتج ثمار البرتقال بشكل طبيعي، فإن الخليقة الجديدة في المسيح تنتج أعمال وثمار بر بتلقائية كما هو متوقع، بسبب الحياة التي فيك.

قد يُعجب العالم بأشخاص ويشيد بهم لأجل أعمالهم الصالحة، لكن البر الحقيقي لا يأتي إلا من حياة الله في الإنسان. الآن وقد وُلدت من جديد، بمكنك اظهار المسيح، ومجده، وبره. يجب أن يعكس سلوكك وكلامك وموقفك دائمًا صفاته الإلهية لأنك مولود منه.

أينما ذهبت، انشر البر والنزاهة والخير. اجعل حياتك مليئة بثمار البر. تقول الشاهد الافتتاحي: «فَلْيُضِئْ نُورُكُمْ هَكَذَا قُدَّامَ النَّاسِ لِكَيْ يَرَوْا أَعْمَالَكُمُ الْحَسَنَةَ وَيُمَجِّدُوا أَبَاكُمُ الَّذِي فِي السَّمَاوَاتِ» (متى ٥: ١٦).

يريد الله أن يذوق العالم اظهار بره فيك. يريد أن يتجلى مجده من خلالك. لقد جعلك شاهدًا حيًا على بره. لذا، دع حياتك تشع بصلاحه وعظمته ومحبته. دع كلماتك تأتي بالخلاص والشفاء والازدهار والمحبة والفرح والسلام لمن حولك. ليكن تأثيرك فيهم ببر الله الذي فيك.

أُقر وأعترف

أنا ممتلئ بثمار البر، التي هي بيسوع المسيح، لمجد الله. حياتي تشع بصلاحه وعظمته ومحبته. أنا أُنتج ثمارًا تمجد أبي وتُظهر طبيعته الإلهية فيّ. هللويا!

دراسات أُخرى

كورنثوس الثانية ٩: ١٠
متى ٥: ١٤-١٦
اشعياء ٦١: ٣

خطة قراءة كتابية لمدة عام
متى ١٤: ١٣-٣٦ ، تكوين ٤٩-٥٠

خطة قراءة كتابية لمدة عامين
اعمال الرسل ١٠: ٤٤-١١: ١-٣ ، أيوب ١٣-١٤

تميُّز الانسان الجديد في المسيح

«وَلَبِسْتُمُ الْجَدِيدَ الَّذِي يَتَجَدَّدُ لِلْمَعْرِفَةِ حَسَبَ صُورَةِ خَالِقِهِ» (كولوسي ٣: ١٠)

عندما وُلدتَ من جديد، قد تم إعادة خلقك من جديد في البر وقداسة الحق. أنت لستَ «خاطئًا مغفورًا له» بل أنت خليقة جديدة تمامًا، خُلقتَ على صورة الله ومثاله. يصفك في كولوسي ١: ٢٢ بأنك قديس، بلا لوم، وبلا عيب في نظرِ الله. بعبارة أخرى، ليس لدى الله ما يتهمك به أو يجد فيه خطأً؛ فهو لا يحمل ضدك أي شيء على الإطلاق.

علاوة على ذلك، يفكر هذا الإنسان الجديد ويتكلم ويتصرف مثل الله. لإنه صنعة يد الله المُتقن: «فَإِنَّنَا نَحْنُ عَمَلُ اللهِ [صنعة يده الخاصة والمُتقنة]، وَقَدْ خَلَقَنَا فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ [المعاد خلقنا في المسيح يسوع بالميلاد الجديد] حتى نتمكن من تنفيذ تلك الأعمال الصالحة التي سبق الله فأعدها لنا (خطط لها مسبقًا) لكي لِنَسْلُكَ فِيهَا [نسلك الطرق التي أعدها مسبقًا الوقت]، [نعيش الحياة الصالحة التي رتبها وأعدنا لنعيشها]» (أفسس ٢: ١٠ – ترجمة AMPC الانجليزية).

أنت لا تسعى جاهدًا أن تكون في القداسة أو البر؛ فقد وُلدتَ بهذه الصورة. وكلما جدّدتَ ذهنك بهذه الحقيقة، كلما ازداد تأثير هذه الحقيقة الإلهية على أفكارك وأفعالك، وتجلّت واضحة في حياتك. أنت لستَ نسخةً مُحسّنةً من نفسك القديمة؛ بل قد زال ذلك الإنسان القديم بالكامل. أنت الآن تحمل نفس حياة المسيح وطبيعته: طاهرًا، كاملًا، مُقدّسًا، مُمجّدًا، ومُبرّرًا.

لهذا السبب يجب عليك رفض قبول الضعف، أو الفشل، أو الهزيمة، أو الخطيئة كأمرٍ طبيعي. لقد خُلقتَ لتُظهر مجد وفضائل الألوهية في حياتك اليومية: «وَأَمَّا أَنْتُمْ، فَإِنَّكُمْ تُشَكِّلُونَ جمَاعَةً كَهَنَةٍ مُلُوكِيَّةً، وَسُلالَةً اخْتَارَهَا اللهُ، وَأُمَّةً كَرَّسَهَا لِنَفْسِهِ،

وَشَعْباً امْتَلَكَهُ. وَذَلِكَ لِكَيْ تُخْبِرُوا بِفَضَائِلِ الرَّبِّ، الَّذِي دَعَاكُمْ مِنَ الظَّلامِ إِلَى نُورِهِ الْعَجِيبِ» (١ بطرس ٢: ٩- ترجمة كتاب الحياة).

لقد دُعيتَ إلى المجد والتميز: «إِنَّ اللهَ، بِقُدْرَتِهِ الإِلَهِيَّةِ، قَدْ زَوَّدَنَا بِكُلِّ مَا نَحْتَاجُ إِلَيْهِ فِي الْحَيَاةِ الرُّوحِيَّةِ الْمُتَّصِفَةِ بِالتَّقْوَى. ذَلِكَ أَنَّهُ عَرَّفَنَا بِالْمَسِيحِ الَّذِي دَعَانَا إِلَى مَجْدِهِ وَفَضِيلَتِهِ» (٢ بطرس ١: ٣ – كتاب الحياة). لذلك، اسلك بوعي لهويتك الجديدة. أظهر جمال المسيح ومحبته وحكمته ونقاءه في كل مكان. هذه هي حياتك. هذه هي دعوتك. مجدًا للرب!

صـــلاة

أبي الغالي، أشكرك لأنك خلقتني من جديد في البر وقداسة الحق. أنا أعيش بإدراك لطبيعتي الجديدة. وأُظهر تميزك وحكمتك ونقاءك ومحبتك وقدرتك الإلهية. حياتي شهادة عن نعمتك وبرك ومجدك، باسم يسوع. آمين.

دراسات أُخرى

افسس ٤: ٢٤
كورنثوس الثانية ٥: ١٧
رومية ٨: ٢٩
يعقوب ١: ١٨

خطة قراءة كتابية لمدة عام
متى ١٥: ١-٢٨ ، خروج ١-٢

خطة قراءة كتابية لمدة عامين
اعمال الرسل ١١: ٤-١٤ ، أيوب ١٥-١٦

عطية الله الثمينة للجميع

«وَأَنَا أَطْلُبُ مِنَ الآبِ فَيُعْطِيكُمْ مُعَزِّياً آخَرَ لِيَمْكُثَ مَعَكُمْ إِلَى الأَبَدِ» (يوحنا ١٤: ١٦)

كثيرًا ما نقول إن الروح القدس هو أعظم عطية من الله للكنيسة، ولكن هل تعلم أن الروح القدس في الحقيقة هو عطية من الله لجميع البشر وليس للكنيسة فقط؟ قال الله في يوئيل ٢: ٢٨-٢٩: «وَيَكُونُ بَعْدَ ذَلِكَ أَنِّي أَسْكُبُ رُوحِي عَلَى كُلِّ بَشَرٍ... وَعَلَى الْعَبِيدِ أَيْضاً وَعَلَى الإِمَاءِ أَسْكُبُ رُوحِي فِي تِلْكَ الأَيَّامِ».

وقد أكد الرسول بطرس النبوءة نفسها في أعمال الرسل ٢: ١٦-١٨ بعد تحققها. وفي الاعداد ٣٨ و٣٩، قال: «...فَتَقْبَلُوا عَطِيَّةَ الرُّوحِ الْقُدُسِ. لأَنَّ الْمَوْعِدَ هُوَ لَكُمْ وَلأَوْلاَدِكُمْ وَلِكُلِّ الَّذِينَ عَلَى بُعْدٍ كُلَّ مَنْ يَدْعُوهُ الرَّبُّ إِلَهُنَا». هل لاحظت ذلك؟ عطية الروح القدس للجميع، وقد أُفيض بها على كل بشر.

إن لم تكن قد قبلته، فعليك أن تقبله فورًا. أولًا، تأكد من اعترافك بيسوع ربًا لحياتك. إن لم تكن قد فعلت ذلك حتى الآن، فانتقل إلى صفحة الخاصة بالصلاة الخلاص في نهاية هذا الكتاب، وصلِّ تلك الصلاة بصدق وإخلاص. ثم قل ببساطة: «أنا أقبل الروح القدس، أن يسكن فيَّ ويدوم فيَّ من اليوم فصاعدًا».

الروح القدس ليس رياح، ولا قوة، ولا شعور؛ بل هو جوهر الألوهية العاملة فينا. عندما صعد يسوع إلى السماء، أرسل لنا الروح القدس ليسكن فينا، وليرشدنا، ويقوينا، ويمكّننا من عيش الحياة الإلهية. هو الذي يجعل المسيحية حقيقة. بدونه، سيكون الإنجيل مجرد كلمات، أما معه، يصبح الانجيل واقع حيّ.

الروح القدس يكشف لك المسيح، ويعلمك كلمة الله، ويجعلك تسير في طريق الخارق للطبيعي. هو قوة اللاهوت. بوجوده في حياتك، تمتلك القدرة على إحداث تغييرات وتعيش حياة سامية في المسيح. هو معينك، ومعلمك، ومقويك، وصديقك.

قدّر شخصه وخدمته في حياتك فوق كل شيء. تواصل معه بالصلاة والعبادة والتأمل في كلمته، وستُرشدك حكمته، وتُساندك قوته، ويملأ مجده حياتك ويتجلى في كل ما تفعل.

صـــلاة

أبي الغالي، أشكرك على عطية الروح القدس وبركته الثمينة؛ معلمي ومرشدي، ومن تكشف لي حقائق الملكوت ويقودني في طريق المجد والبر. أنا أسير في الحكمة والقوة والنصرة؛ أُقوّى وأُنتعش باستمرار بواسطة الروح القدس في حياتي، باسم يسوع. آمين.

دراسات أُخرى

لوقا ١١: ١٣

اعمال الرسل ٢: ٣٨-٣٩

اعمال الرسل ٢: ١٦-١٨

خطة قراءة كتابية لمدة عام

متى ١٥: ٢٩-١٦: ١-١٢ ، خروج ٣-٥

خطة قراءة كتابية لمدة عامين

اعمال الرسل ١١: ١٥-٣٠ ، أيوب ١٧

الميزة موجودة بداخلك

«لَكِنَّكُمْ سَتَنَالُونَ قُوَّةً مَتَى حَلَّ الرُّوحُ الْقُدُسُ عَلَيْكُمْ وَتَكُونُونَ لِي شُهُوداً...» (اعمال الرسل ١: ٨)

الروح القدس هو روح القوة. عندما سكن فيك، جلب معه القدرة الديناميكية التي تُحدِث التغيير. هذه القوة ليست كامنة أو ساكنة، بل تشتعل بالصلاة والإيمان والاعتراف الجريء بكلمة الله. وهو أيضًا روح الاعلان، يكشف الأسرار ويمنح روحك بصيرة إلهية. هو الامتياز المستقر في داخلك.

بواسطته، تفهم أمورًا لا يستطيع الآخرون إدراكها. هذا جزء من بركات وفوائد الصلاة بالروح. عندما تقضي وقتًا في الصلاة بالألسنة بالروح، تشرق حكمة الله في داخلك، وتغمر الإجابات روحك. وتستنير روحك بالابتكارات والحلول.

في كل مرة تواجه فيها تحديًا، تذكر أن الروح القدس هو القوة الكامنة فيك. لن تشعر أبدًا بالعجز أو الهزيمة لأن قوته فاعلة فيك. اعتمد عليه في التوجيه وإيجاد الحلول والقوة. عندما تخضع له وتتواصل معه، يتجلى مجده فيك وحولك. سيتحدث إليك، ويسير معك، ويكشف لك قلب الله دائمًا.

من خلال الشركة معه، ينقل إليك الأفكار والإرشاد الإلهي. يجعل كلمته حية فيك ويُبقي روحك مشتعلة بشغف الرب. لن تسير أبدًا في حيرة أو خوف لأن حضوره يُرشدك ويُطمئنك. لم يُرِد الله لك أبدًا أن تعاني في الحياة وحدك؛ لقد وهبك روحه لتعيش في انتصار دائم.

إضافةً إلى ذلك، فإن الروح القدس هو الآب الذي يعمل فيك. من خلال خدمته، تستطيع أن تفعل المستحيل وتُجري المعجزات. خصص وقتًا كل يوم للتواصل معه؛

تحدث إليه من قلبك، وأنصت لصوته في روحك. اعترف به في كل ما تفعل، وستسير دائمًا في انتصار.

صـــلاة

أبي الغالي، أشكرك على رفقة وشركة الروح القدس في حياتي. أنا أُقدّر حضوره الإلهي وشخصه فيّ؛ فهو مرشدي ومعزيّ ونعمتي. والآن، يتجلى مجدك وحكمتك وقوتك ومحبتك في حياتي لأني أسير في الروح مُنقاد به، باسم يسوع. آمين.

دراسات أُخرى

يوحنا ١٤: ٢٦
رومية ٨: ١٤
افسس ٣: ١٤-١٦

خطة قراءة كتابية لمدة عام
متى ١٦: ١٣- ١٧: ١-١٣ ، خروج ٦-٧

خطة قراءة كتابية لمدة عامين
اعمال الرسل ١٢: ١-١٠ ، أيوب ١٨-١٩

اخضع ذهنك للروح أثناء الصلاة

«لأَنَّهُ إِنْ كُنْتُ أُصَلِّي بِلِسَانٍ فَرُوحِي تُصَلِّي وَأَمَّا ذِهْنِي فَهُوَ بِلاَ ثَمَرٍ» (كورنثوس الأولى ١٤:١٤)

الصلاة بالألسنة من أقوى الممارسات الروحية التي يمكنك القيام بها. إنها لغة الروح التي تنطق من خلالها بالأسرار الإلهية. عندما تصلي بالألسنة، يتواصل روحك مباشرة مع الله، متجاوزًا حدود العقل البشري.

ومع ذلك، تصبح صلاتك أكثر تأثيرًا وفعالية عندما يكون ذهنك حاضرًا أثناء التكلُم بالألسنة. ركّز انتباهك على ما تصلي من أجله. قد يميل ذهنك إلى الشرود أثناء الصلاة، لكن قاوم المشتتات وحافظ على تركيز ذهنك على الروح.

وأنت تفعل ذلك، سيغمر الروح القدس ذهنك برؤى وأفكار. قد تكون هذه اعلانات من الله أو بصيرة إبداعية يُلهمها فيك. فهو يعطيك القدرة لكي ترى الإمكانيات، ولتخلق تصورات إلهية، وتُحضر الحقائق الإلهية للعيان. لذا، اجعل ذهنك ينخرط دائمًا في الصلاة لإدراك ما يكشفه لك الروح. عندما يمنحك الرؤى، استجب وفقًا لذلك؛ هكذا تتعاون معه لتحقيق خطط السماء على الأرض.

الحياة المسيحية هي السلوك بالروح. والحياة الممتلئة بالروح هي حياة راحة وفرح وانتصار. فهو يُبقيك قويًا، مُنعشًا، ومُفعمًا بالإيمان. لذا، حتى في الصلاة، اعتمد على ارشاده، واتبع توجيهاته، واخضع لتأثيره. هللويا!

صـــلاة

أبي الغالي، وأنا أصلي بالروح، أنت تكشف لي أسرارًا إلهية، فأخلق وأعيد تشكيل الظروف وفقًا لمشيئتك الكاملة. أشكرك على تناغم روحي مع مشيئتك، مما يجعلني أعمل بحكمة وقوة إلهية، وأسير في مجدك، في اسم يسوع. آمين.

دراسات أُخرى

يهوذا ١: ٢٠
رومية ٨: ٢٦
كونثوس الأولى ١٤: ٢

خطة قراءة كتابية لمدة عام
متى ١٧: ١٤-١٨: ١-١٤ ، خروج ٨-٩

خطة قراءة كتابية لمدة عامين
اعمال الرسل ١٢: ١١-١٩ ، أيوب ٢٠-٢١

انت خاص ومميز

«وَأَمَّا أَنْتُمْ، فَإِنَّكُمْ تُشَكِّلُونَ جمَاعَةَ كَهَنَةٍ مُلُوكِيَّةً، وَسُلاَلَةً اخْتَارَهَا اللهُ، وَأُمَّةً كَرَّسَهَا لِنَفْسِهِ، وَشَعْباً امْتَلَكَهُ. وَذَلِكَ لِكَيْ تُخْبِرُوا بِفَضَائِلِ الرَّبِّ، الَّذِي دَعَاكُمْ مِنَ الظَّلاَمِ إِلَى نُورِهِ الْعَجِيبِ» (بطرس الأول ٢: ٩- كتاب الحياة).

بميلادك الجديد، أنت مميز، أنت من النبلاء، من طبقة الملوك. أنت مختلف لأنك تحمل في داخلك حياة الله. هذه ليست مجرد فكرة دينية، بل هي حقيقة. هللويا! لديك حياة أبدية في داخلك، وهذا يجعلك مصدرًا للحقائق الأبدية. يساعدك هذا على فهم قول الرب يسوع: «وَهَذِهِ الآيَاتُ تَتْبَعُ الْمُؤْمِنِينَ: يُخْرِجُونَ الشَّيَاطِينَ بِاسْمِي وَيَتَكَلَّمُونَ بِأَلْسِنَةٍ جَدِيدَةٍ. يَحْمِلُونَ حَيَّاتٍ وَإِنْ شَرِبُوا شَيْئاً مُمِيتاً لاَ يَضُرُّهُمْ وَيَضَعُونَ أَيْدِيَهُمْ عَلَى الْمَرْضَى فَيَبْرَأُونَ» (مرقس ١٦: ١٧-١٨).

هذا يدل على أنك لست شخصًا عاديًا، بل أنت مُعدّ للتأثير في الآخرين بحياة الله وطبيعته التي فيك. أنت بركة وتُبارِك. تذكر ما قاله الله لإبراهيم: «أباركك وتكون بركة» (تكوين ١٢: ٢). ويقول الكتاب المقدس: «أَمَّا الْمَوَاعِيدُ فَقِيلَتْ فِي: إِبْرَاهِيمَ وَفِي نَسْلِهِ...» (غلاطية ٣: ١٦)؛ ونحن نسل إبراهيم.

لا تنظر إلى نفسك كواحد من عامة الناس أو من بين المحتاجين؛ فأنت ملك وكاهن. لقد اختارك الرب يسوع من بين العالم (يوحنا ١٥: ١٩)؛ فأنت لست من عامة الناس. لقد اختارك الله بعناية لتكون كنزه الخاص به. احمل هذا الأدراك في داخلك. والآن، أعلن: «أنا استثنائي. أنا ملك. أنا كنز الله الخاص؛ مميز ومملوء بالمجد». مبارك الرب!

الصـــلاة

أبي الغالي، أشكرك لأنك اخترتني وخصصتني مكرسًا لك ككنزك الخاص. أنا أسير بإدراك أنني ملك، ممتلئ بحياتك وعظمتك ومجدك. أنا بركة لعالمي، ومصدر لنشر الحقائق الأبدية، ومن خلالي يكتشف الكثيرون هويتهم ومقاصدهم في المسيح. أنا جريء، ثابت، وفعّال في هذه الدعوة، باسم يسوع. آمين.

دراسات أُخرى

غلاطية ٣: ٢٩

التثنية ٧: ٦

أفسس ٢: ١٠

خطة قراءة كتابية لمدة عام

متى ١٨: ١٥-٣٥ ، خروج ١٠-١٢

خطة قراءة كتابية لمدة عامين

اعمال الرسل ١٢: ٢٠-٢٥ ، أيوب ٢٢-٢٣

عطية مُستحقة

«لأَنَّهُ إِنْ كَانَ بِخَطِيَّةِ الْوَاحِدِ قَدْ مَلَكَ الْمَوْتُ بِالْوَاحِدِ فَبِالأَوْلَى كَثِيراً الَّذِينَ يَنَالُونَ فَيْضَ النِّعْمَةِ وَعَطِيَّةَ الْبِرِّ سَيَمْلِكُونَ فِي الْحَيَاةِ بِالْوَاحِدِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ»
(رومية ٥: ١٧)

يوجد أمر شديد الجمال والعميق فيما يختص بالبر الذي لنا في المسيح يسوع: فرغم أنه مُنح لنا كعطية مجانية، إلا أنه عطيةٌ مستحقة. قد يقول أحدهم: «لكنني ظننتُ أنها عطية مجانية لم نكن نستحقها؟» ليس تمامًا؛ فالبر لم يُمنح لنا كعطية لا نستحقها ولكن وُهبت لنا فضلًا، بل كعطية بنعمةٍ مستحقة، وسأوضح ذلك.

أولًا، يجب أن نفهم أن المسيحية لم تبدأ قبل الصليب، ولا أثناء الصلب، ولا بدايةً من موت الصليب؛ بل بدأت المسيحية بعد القيامة. ماذا يعني هذا؟ عندما أقام الله يسوع من بين الأموات، أقامه ببر الله. ويقول الكتاب المقدس إننا قمنا معه. عندما قام الرب يسوع من بين الأموات، وُلد من جديد.

تذكر كلمات كاتب المزمور النبوية، التي رددها بولس في أعمال الرسل ١٣: ٣٣: «إِنَّ اللهَ قَدْ أَكْمَلَ هَذَا لَنَا نَحْنُ أَوْلاَدَهُمْ إِذْ أَقَامَ يَسُوعَ كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ أَيْضاً فِي الْمَزْمُورِ الثَّانِي: أَنْتَ ابْنِي أَنَا الْيَوْمَ وَلَدْتُكَ». كان الرب يسوع أول من أخذ الخليقة الجديدة، وقد أُحيينا معه. ففيه، صرت أنت أيضًا خليقة جديدة، ولم تعد الخاطي الذي يحتاج إلى رحمة.

تم دفن جميع خطاياك مع المسيح. وقد صُلِبت طبيعتك القديمة معه. كل ما كان فيك يجلب الدينونة أو مستحقًا للإدانة سُمّر في الصليب معه. يقول رومية ٦: ٤: «فَدُفِنَّا مَعَهُ بِالْمَعْمُودِيَّةِ لِلْمَوْتِ حَتَّى كَمَا أُقِيمَ الْمَسِيحُ مِنَ الأَمْوَاتِ بِمَجْدِ الآبِ هَكَذَا نَسْلُكُ نَحْنُ أَيْضاً فِي جِدَّةِ الْحَيَاةِ». لذلك، عندما قام

يسوع من بين الأموات، وُلدنا في الحياة الجديدة؛ وُلدنا ببره. لم يكن ذلك بلا استحقاق!

لقد صرنا مستحقين ما نلناه لأننا وُلدنا منه. نحن ننتمي إليه وصرنا ملكه. فليكن هذا الفهم دليلك في مسيرتك مع الله! هذه هي الرسالة التي أرسلنا لنبشر بها ونعلمها. يريد أن يعلم العالم أنهم قد تبرروا في المسيح يسوع. لا داعي أن يعانوا ويحاربوا لأجله؛ لا داعي أن يسعوا محاولين الحصول عليه، لأنه لا يُكتسب بالمجهود. بل هو عطية تم شراؤها بدم يسوع المسيح؛ أي عطية مستحقة بجدارة، لأنه دفع الثمن ليجعلها مُستحقة. هللويا!

صـــلاة

أبي الغالي، أشكرك لأنك تعطيتني فهمًا لاكتشف البر الذي لي في المسيح يسوع. أنا أسير بثقةٍ وأنا مدركٌ أنني قمتُ مع المسيح، تبررتُ، وأصبحت كاملًا، ووُلدتُ بارًا. أنا أملك في هذه الحياة، معبرًا عن طبيعتك ومُحققًا مشيئتك بجرأة وفرح، باسم يسوع. آمين.

دراسات أُخرى

رومية ٥: ١٢-١٧
كورنثوس الثانية ٥: ٢١
رومية ٦: ٤

خطة قراءة كتابية لمدة عام
متى ١٩: ١-١٥ ، خروج ١٣-١٤

خطة قراءة كتابية لمدة عامين
اعمال الرسل ١٣: ١-١٢ ، أيوب ٢٤-٢٥

الامر يطلب الخارق للطبيعي

«لَكِنَّكُمْ سَتَنَالُونَ قُوَّةً مَتَى حَلَّ الرُّوحُ الْقُدُسُ عَلَيْكُمْ وَتَكُونُونَ لِي شُهُوداً فِي أُورُشَلِيمَ وَفِي كُلِّ الْيَهُودِيَّةِ وَالسَّامِرَةِ وَإِلَى أَقْصَى الأَرْضِ» (اعمال الرسل ١: ٨)

إنّ الكرازة بالإنجيل تتطلب قوةً خارقةً للطبيعي. لاحظ أنني لم أقل «قوة استعراضية مبهرة»، بل قلت «خارقة للطبيعي». القوة الخارقة للطبيعي هي ما تُستمد من الروح القدس. روح الله فينا ومعنا؛ هو قوة حياتنا، وكفايتنا فيه. يقول الكتاب المقدس في رسالة كورنثوس الثانية ٣: ٥-٦: «لَيْسَ أَنَّنَا كُفَاةٌ مِنْ أَنْفُسِنَا أَنْ نَفْتَكِرَ شَيْئاً كَأَنَّهُ مِنْ أَنْفُسِنَا، بَلْ كِفَايَتُنَا مِنَ اللهِ، الَّذِي جَعَلَنَا كُفَاةً لأَنْ نَكُونَ خُدَّامَ عَهْدٍ جَدِيدٍ...».

إنّ الخدمة التي دُعيتَ إليها هي خدمة الروح، ولقد اؤتمنت عليها بواسطة إليك الروح القدس نفسه. فبدونه، لا يمكنك إتمامها؛ ولكن معه، لا شيء مستحيل. لهذا السبب، فإنّ علاقتك به بالغة الأهمية.

بنفس مقدار رغبة الله الشديدة في أن يخرج التلاميذ الأوائل ويبشروا بالإنجيل، فقد أعطاهم توجيهًا عميقًا: «وَهَا أَنَا أُرْسِلُ إِلَيْكُمْ مَوْعِدَ أَبِي. فَأَقِيمُوا فِي مَدِينَةِ أُورُشَلِيمَ إِلَى أَنْ تُلْبَسُوا قُوَّةً مِنَ الأَعَالِي» (لوقا ٢٤: ٤٩). وهذه القوة قد جاءت بالفعل وتحقق الوعد في أعمال الرسل ٢: ١-٤، عندما امتلأوا بالروح القدس.

منذ تلك اللحظة، تغير كل شيء؛ وأصبحت كرازتهم فعّالة. فقد بشروا بالإنجيل بجرأة، وأظهروا قدرة الله من خلال المعجزات والآيات والعجائب التي صنعها الروح القدس. هللويا! إن الرسالة التي أعطانا إياها يصعب على العقل البشري تصديقها دون معجزات. في الواقع، كان تصديقها أسهل على من عاشوا في أيام كتابة الكتاب المقدس مما هو عليه اليوم، ولكن حتى في ذلك الوقت، كانوا لا يزالون بحاجة إلى المعجزات. فكم بالأحرى نحن

في زماننا هذا نحتاج إليها! نحن بحاجة إلى برهان لرسالتنا. وأبونا السماوي يعلم هذا تمامًا، وقد هيأ لنا كل ما يلزم.

لستَ أنتَ من يحاول إقناع الله ليمنحك البرهان، بل هو من يُخبرك أنك بحاجة إليه، وهو من يُقدّمه لك. كثيرون يُصلّون قائلين: «يا الله، أريد أن أُبشّر بالإنجيل بقوة»، إنه بالفعل يعلم هذا. هو من يُثير هذه الرغبة في قلبك. لذا، انتبه جيدًا وهو يُرشدك في الخطوات التي عليك اتخاذها.

بعد أن نلتَ الروح القدس، أصبحتَ الآن تملك القدرة على أن تكون شاهدًا فاعلًا، مُقدّمًا للأدلة، كما قرأنا في الشاهد الافتتاحي. ثق بنعمته العاملة في حياتك. ثق بكلمته. عندما يتكلم إليك ويُرشد قلبك، استقبل إرشاده. توجيهاته دائمًا تفوق الطبيعي، حتى وإن لم تكن مُبهرة ظاهريًا.

صـــلاة

في اسم الرب يسوع، أنا أعمل دائمًا بقوة الروح. أنا خاضع للروح القدس الذي يُلهم أفكاري وكلماتي، ويُؤكّد رسالتي بآيات وعجائب مُعجزية. أنا ناشر للقوة والحلول الإلهية. من خلالي، تتغير حياة الناس وتتأثر الأمم، بروح الله. آمين.

دراسات أُخرى

زكريا ٤: ٦

كورنثوس الأولى ٢: ٤-٥

اعمال الرسل ١٤: ٣

خطة قراءة كتابية لمدة عام

متى ١٩: ١٦-٢٠: ١-١٦ ، خروج ١٥

خطة قراءة كتابية لمدة عامين

اعمال الرسل ١٣: ١٣-٢٥ ، أيوب ٢٦-٢٧

انت مميز بشكل مجيد

«...مُخَلِّصِنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ، الَّذِي بَذَلَ نَفْسَهُ لأَجْلِنَا، لِكَيْ يَفْدِيَنَا مِنْ كُلِّ إِثْمٍ، وَيُطَهِّرَ لِنَفْسِهِ شَعْباً خَاصّاً غَيُوراً فِي أَعْمَالٍ حَسَنَةٍ» (تيطس ٢: ١٣-١٤)

يُخبرنا كاتب المزمور في المزمور ١٣٥: ٤ إعلانًا قويًا: «لأَنَّ الرَّبَّ قَدِ اخْتَارَ يَعْقُوبَ لِذَاتِهِ وَإِسْرَائِيلَ لِخَاصَّتِهِ». هذه هي حقيقتك اليوم. أنت شعب الله الخاص؛ مختار، مُكرّس، ومُجيد. لقد خصّصك لمجده وقصده الإلهي.

يقول الكتاب المقدس في أفسس ١: ٤: «كَمَا اخْتَارَنَا فِيهِ قَبْلَ تَأْسِيسِ الْعَالَمِ، لِنَكُونَ قِدِّيسِينَ وَبِلاَ لَوْمٍ قُدَّامَهُ فِي الْمَحَبَّةِ». تأمل في هذا! أنت مُبارك جدًا أكثر مما تتصور؛ لذا، قدّر ذاتك وما تملك. لا تُقلّل من شأن نفسك أبدًا، ولا تعتبر نفسك عاديًا. لقد رسم الرب عظمتك.

لا يوجد بصمتان متشابهتان في العالم أجمع. لا يوجد شخصان متطابقان تمامًا، وما يريده الله هو أن يُظهر ذاته فيك ومن خلالك بطريقة لم يُظهرها من قبل مع أي شخص آخر. أنتَ فريد ومتميز بشكل مبهر ومميز.

يقول الكتاب المقدس في رسالة بطرس الأولى ٢: ٩: «وَأَمَّا أَنْتُمْ فَجِنْسٌ مُخْتَارٌ، وَكَهَنُوتٌ مُلُوكِيٌّ، أُمَّةٌ مُقَدَّسَةٌ، شَعْبُ اقْتِنَاءٍ، لِكَيْ تُخْبِرُوا بِفَضَائِلِ الَّذِي دَعَاكُمْ مِنَ الظُّلْمَةِ إِلَى نُورِهِ الْعَجِيبِ». آيمكنك أن تتخيل شيئًا؟ إن مجده فيك يزداد باستمرار. هذا أحد الأمور الجميلة التي تُحققها كلمة الله في حياتك. فكلما درست الكلمة، وكلما أنصت إليها، وكلما استُقبلت بها، يتم تنقيتك كالذهب الخالص، كالمعادن النفيسة تُصقل، فتزداد بريقًا ولمعانًا.

كلما تأملتَ في كلمة الله، ازددتَ مجدًا. تمسك بتلك الصورة.

فهذه الصورة المجيدة التي تراها لنفسك في كلمة الله، هي حقيقتك: مقدس، مميز، نقي، مُكرس، ومُبرر. هللويا!

صـــلاة

أبي الغالي، أشكرك لأنك جعلتني كنزك المختار، مُخصص لك ولمجدك ولقصدك الإلهي. أنا أسير بإدراك تام لهويتي في المسيح؛ مقدس، مميز، مخصص، وممتلئ بالمجد. يتجلى جمالك وبرّك فيّ ومن خلالي أكثر فأكثر كلما تأملت في كلمتك وعشتُ بها، في اسم يسوع. آمين.

دراسات أُخرى

افسس ١: ٤
تيموثاوس الثانية ١: ٩
افسس ٢: ١٠

خطة قراءة كتابية لمدة عام
متى ٢٠: ١٧-٣٤ ، خروج ١٦-١٧

خطة قراءة كتابية لمدة عامين
اعمال الرسل ١٣: ٢٦-٤١ ، أيوب ٢٨-٢٩

تكلم بألسنة واخلق رؤى

«لأَنَّ مَنْ يَتَكَلَّمُ بِلِسَانٍ لاَ يُكَلِّمُ النَّاسَ بَلِ اللهَ لأَنْ لَيْسَ أَحَدٌ يَسْمَعُ. وَلَكِنَّهُ بِالرُّوحِ يَتَكَلَّمُ بِأَسْرَارٍ»
(كورنثوس الأولى ١٤: ٢)

هل تعلم أنه بإمكانك بالفعل خلق رؤى أثناء صلاتك بألسنة؟ هذا أحد الأسباب التي تحفزك أن تسمح للروح القدس بتوجيه ذهنك في الصلاة. يوجد فرق بين الرؤية الروحية التي يُريك إياها الله في روحك، والرؤية الروحية التي يمتلك روحك القدرة على خلقها. هذان أمران مختلفان.

في كثير من الأحيان، ننتظر فقط الرؤى التي يمنحها الله لنا، لكنه لا يمنحنا هذا النوع من الرؤى بشكل يومي، لأنها مرتبطة بأنواع معينة من التوجيه. مع ذلك، لأنك مولود من جديد، رفعك الله إلى مقامه. فنحن شركاء في الطبيعة الإلهية، ومشاركون معه في التصنيف الإلهي (٢ بطرس ١: ٤). وكما أن الله خالق، فأنت أيضًا كذلك. هذا يعني أنه بإمكانك استخدام ذهنك لكي تخلق رؤى لما تريد أن تراه يتحقق. لذا، عندما تتكلم بألسنة، توقع أحد أمرين: إما أن تخلق رؤية بذهنك، بخيالك المُلهَم من الروح القدس، أو أن يكشف لك الروح القدس نفسه شيئًا ما.

إذا رغبتَ في خلق أو تغيير ظروفٍ ما، سواءً في كنيستك، أو مدينتك، أو حياتك، أو حتى في أمةٍ بأكملها، فتكلم بألسنة. وبمساعدة الروح القدس، ارسم الرؤية. ثمّ ميّز بالروح القدس إن كانت تلك الرؤية متوافقةً مع إرادة الله. فإن كانت كذلك، فتقدم واعمل على تحقيقها.

لنفترض أنك تُصلّي من أجل مدينتك لأنك ترغب في رؤية تغيير، أن ترى عمل الله فيها. ترغب في رؤية اتساع وانتشار لملكوت الله فيها. أثناء صلاتك، ابدأ في رؤية التغيير الذي تريده وخلقه. استخدم قدرتك التخيلية لرسم رؤى وصور ذهنية لما تريده.

لقد جعلك الله ممثلاً له، لذا يمكنك أن تخلق الرؤى والصور الذهنية الخاصة بما يتفق مع إرادته الكاملة. لهذا السبب عليك أن تُكثر من الصلاة بألسنةٍ؛ ستأتيك الصور. سيتم تحفيز الرؤى والتصورات لديك. اختر الأمور التي تريدها واعرضها أمام الرب. عندما يُوافق عليها، ستعرف؛ حينها يمكنك المضي قدمًا والعمل بها. له كل المجد!

أُقر وأعترف

وأنا أتكلم بألسنة، أنا أخلق رؤى وحقائق تتوافق مع إرادة الله الكاملة. روحي في تناغم وانسجام مع الروح القدس. أنا أعمل من نطاق أعلى من الإبداع والالتهام والتأثير. أنا أرسم مسار حياتي ومدينتي وعالمي بما يتماشى مع خطط ومقاصد الله. أنا أسير في نصرة دائمة وتقدم مستمر بالروح. آمين.

دراسات أُخرى

كورنثوس الأولى ١٤: ٢
بطرس الثانية ١: ٤
يهوذا ١: ٢٠

خطة قراءة كتابية لمدة عام
متى ٢١: ١-٣٢ ، خروج ١٨-١٩

خطة قراءة كتابية لمدة عامين
اعمال الرسل ١٣: ٤٢-٥٢ ، أيوب ٣٠-٣١

لديك الجميع

«كَمَا أَنَّ قُدْرَتَهُ الإِلَهِيَّةَ قَدْ وَهَبَتْ لَنَا كُلَّ مَا هُوَ لِلْحَيَاةِ وَالتَّقْوَى، بِمَعْرِفَةِ الَّذِي دَعَانَا بِالْمَجْدِ وَالْفَضِيلَةِ»
(بطرس الثانية ١: ٣)

يوجد قوة عظيمة في بر الله العامل فيك؛ فهو يجعل كل شيء في حياتك متوافقًا مع مقاصده الإلهية وخططه. إنه بر إلهي حين يفعل لك الله أمور صالحة، لأن هذه هي طبيعته. ومن بره أن يوجه إليك كل ما تحتاجه من موارد، ليضمن ألا ينقصك شيء في كل ما دعاك إليه.

يقول الكتاب المقدس في أفسس ١: ٣ إنه باركنا بكل بركة روحية في السماويات في المسيح يسوع. لا توجد بركة من الله ناقصة في حياتك؛ فأنت تملكها جميعًا! تأمل أيضًا ما قرأناه في شاهدنا الافتتاحي: لقد منحك الله كل ما تحتاجه للحياة والتقوى. تشير كلمة التقوى هنا إلى حياتك أنت في تقوى، إلى الأمور التي دعاك الله إليها، وإلى حياتك في الله.

إذن، فكر للحظة: ما الذي تحتاجه لتحقيق حياة التقوى التي دعاك الله إليها؟ إنه متاح. أنت تملكه بالفعل. قد يوهمك الشيطان بغير ذلك، لكنه كاذب وليس له أي تأثير. بل أعلن: «أنا أسير بالإيمان بكلمة الله. أملك ما وعدني الله به. الرب راعيّ، فلا يعوزني شيء. كل شيء هو لي.»

يجب أن تكون هذه هي عقليتك؛ عليك أن تقبلها كواقعك الحالي. كل ما يتوافق مع مسار حياتك يأتي إليك، لأنك تسير في نور عطائك الإلهي ووفرته. كل شيء لك (كورنثوس الأولى ٣: ٢١). تقول رسالة كورنثوس الثانية ٩: ٨ (من ترجمة AMPC الانجليزية): «...الله قادر أن يملئكم بفيض بكل نعمة (كل احسان وبركة أرضية)، حتى تكونوا دائمًا وفي كل الظروف

ومهما كانت الحاجة مكتفين ذاتيًا [تمتلكون ما يكفيكم فلا تحتاجون إلى عون أو دعم خارجي، ومجهزين بوفرة لكل عمل صالح].» وقد حقق هذا بالفعل! مبارك الرب!

صـــلاة

أبي الحبيب، أشكرك على منحي كل ما احتاجه للحياة والتقوى. أنا أعيش في وفرة مطلقة، سائرًا في ميراثي في المسيح. لا ينقصني شيء، فقد غمرتني بنعمتك، وأنا مُهيأٌ بوفرة لكل عملٍ صالح. أنا أسير في نور عطائك وأمدادك، متممًا غايتك بفرحٍ وإتقان، باسم يسوع. آمين.

دراسات أُخرى

كورنثوس الثانية ٩: ٨

أفسس ١: ٣

كورنثوس الأولى ٣: ٢١

خطة قراءة كتابية لمدة عام

متى ٢١: ٣٣-٢٢: ١-١٤ ، خروج ٢٠-٢١

خطة قراءة كتابية لمدة عامين

اعمال الرسل ١٤: ١-٧ ، أيوب ٣٢-٣٣

ملاحظات

Notes

ملاحظات

Notes

الصلاة الخلاصية

نشكرك أيها الآب السماوي على كلمتك المقدسة التي أعلنتها لنا اليوم.
لذا ندعوك لتجعل كلماتك حية وفعالة في حياتنا.
بأن تأتي هذه الصلاة
بركة وبشارة لكل من يسمعها أو يقرأها.
نؤمن أن يسوع المسيح هو ابن الله الحي. ونؤمن أنه
مات على الصليب، وقام من الأموات. ونؤمن أنه حي اليوم. ونعترف
أن يسوع المسيح هو ربنا ومخلصنا الوحيد. نعترف أننا خطاة
بحاجة إلى نعمة الله المخلصة. نؤمن أن دم يسوع المسفوك
على الصليب يكفي لغفران خطايانا. نؤمن أن الله قد أقامه
من الأموات، وأنه حي اليوم. نؤمن أنه سيأتي ثانية.
نشكرك أيها الآب السماوي! آمين!

باسم يسوع المسيح نصلي.

آمين!

تم النشر بواسطة خدمة الحق المغير للحياة - مصر
بالأذن من Christ Embassy Nigeria

يمكنك التواصل معنا على:
+201277626993
Contactus@LifeChnagingTruth.org
تابعنا على الشبكات الاجتماعية
Facebook Page
YouTube Channel
SoundCloud

عن المؤلف

الراعي كريفي ويأكي يومي يؤسس LoveWorld Inc.، وهي خدمة عالمية دينامكية تضم عددة الأوجه، هدفها تأسيس انتشار كتاب الحق وهو الكتاب المقدس اليومية للحوار العالمي، كما يحدد أكثر من 30 كتابًا آخر.

هو خادم مكلف من الله لخدمة حقيقة الحياة إلى قلوب الكثيرين من الناس في جميع أنحاء العالم من خلال البث الإذاعي والتلفزيوني الخاص بالحوار العالمي وأيضًا من خلال خدمة الإنترنت الخاصة به. يخدم ملايين المشاهدين في جميع أنحاء العالم من خلال شبكات تلفزيون LoveWorld الفضائية، حيث تقدم رسالة الحياة الإلهية بوضوح وقوة.

يسافر الراعي كريفي على نطاق واسع في جميع أنحاء العالم لتقديم رسالة الشفاء والتحرير من خلال اجتماعات الشفاء الكبيرة.

لديه شغف كبير بالحوار العالمي وقد بدأ رحلته في خدمة الله – قبل 40 عامًا من خلال أكثر من 30 كتابًا آخر. يتمتع بالحكمة والتواضع، ويتميز بالقدرة على التواصل مع الجماهير من جميع مناحي الحياة، ويتمتع بشغف عميق بالحوار العالمي وبالتأكيد على أن الحق هو الكتاب المقدس اليومية للحوار العالمي، كما يحدد أكثر من 30 كتابًا آخر.

ملاحظات

Notes